



جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا

التحديات التي تواجه طلبة التخصصات العلمية عند انتقالهم من
التعليم المدرسي إلى التعليم الجامعي: دراسة وصفية تحليلية

إعداد

إسراء أحمد جلال عبيه

إشراف

د. بلال أحمد أبو عيدة

د. علياء يحيى العسالي

قدّمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في أساليب تدريس الرياضيات
في كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين

2024

التحديات التي تواجه طلبة التخصصات العلمية عند انتقالهم من
التعليم المدرسي إلى التعليم الجامعي: دراسة وصفية تحليلية

إعداد

إسراء أحمد جلال عبيه

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ 29/08/2024م، وأجيزت:


التوقيع

التوقيع

التوقيع

التوقيع

د. بلال أبو عيدة
المشرف الرئيسي
د. علياء يحيى العسالي
المشرف الثاني
أ. د. محمد حمزة
الممتحن الخارجي
د. يمان صليح
الممتحن الداخلي

الإهداء

إلى من وهبوني الحياة والأمل، والنشأة على شغف الاطلاع والمعرفة، ومن علموني أن أرتقي سلم

الحياة بحكمةٍ وصبرٍ؛ برأ، وإحساناً، ووفاء لهما

والذي العزيز أحمد عبيه -رحمك الله-، ووالدتي العزيزة شمعة عبيه.

إلى من وهبني الله نعمة وجودهم في حياتي إلى العقد المتين من كانوا عوناً لي في رحلة بحثي

إخواني وأخواتي.

إلى رفيق الدرب وصديق الأيام بطلوها ومرها، والداعم الأكبر في كل شيء، وإلى من أخذ بيدي نحو

ما أريد، والذي دائماً الأول في مساندي ودعمني زوجي الغالي "أيمن قواريق".

وأخيراً إلى كل من ساعدني، وكان له دور من قريب أو بعيد في إتمام هذه الدراسة سائلة المولى أن

يجزي الجميع خير الجزاء في الدنيا والآخرة.

إلى وطني الغالي فلسطين، وإلى من ارتقى شهيداً على هذه الأرض المباركة.

أهديكم جميعاً ثمرة جهدي المتواضع.

الباحثة: إسراء عبيه

الشكر والتقدير

أبدأ بشكر الله على توفيقه لي في على إتمام هذه الرسالة، فالحمد لله حمداً طيباً مباركاً.

وأشكر كل من مدوا لي يد العون والمساعدة في إخراج هذه الدراسة على أكمل وجه.

وأتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى من قدم لي النصائح والتوجيهات المستمرة، وأستفيد من خبراتهم

الدكتور بلال أبو عيدة، والدكتورة علياء العسالي، فشكراً لهما.

وأتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى המתحنيين على توجيهاتهم ودعمهم وآرائهم القيمة والمفيدة.

وأقدم بالشكر إلى كل من قدم يد العون في إنجاز هذه الرسالة.

الباحثة إسرائ عبيه

الإقرار

أنا الموقعة أدناه مقدمة الرسالة التي تحمل عنوان:

التحديات التي تواجه طلبة التخصصات العلمية عند انتقالهم من التعليم المدرسي إلى التعليم الجامعي: دراسة وصفية تحليلية

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة هي نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه
حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل أية درجة أو لقب علمي
أو بحثي لدى أية مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

اسم الطالبة: اسراء أحمد حبلأ عبيد

التوقيع: اسراء عبيد

التاريخ: ٢٠٢٤/٨/٢٩

فهرس المحتويات

ج	الإهداء
د	الشكر والتقدير
هـ	الإقرار
و	فهرس المحتويات
ط	فهرس الجداول
ك	فهرس الملاحق
ل	الملخص
1	الفصل الأول: المقدمة والإطار النظري
1	1.1 مقدمة الدراسة
4	1.2 الإطار النظري
5	المحور الأول: مرحلة التعليم المدرسي
7	المحور الثاني: مرحلة التعليم الجامعي
16	المحور الثالث: التخصصات العلمية
17	المحور الرابع: التحديات التي تواجه طلبة التخصصات العلمية
21	1.3 الدراسات السابقة
27	1.4 التعقيب على الدراسات السابقة
29	1.5 مصطلحات الدراسة
31	1.6 مشكلة الدراسة
32	1.7 أسئلة الدراسة
33	1.8 أهداف الدراسة
33	1.9 أهمية الدراسة
34	1.10 فرضيات الدراسة

36	الفصل الثاني: منهجية الدراسة.....
36	2.1 منهج الدراسة.....
36	2.2 مجتمع الدراسة
36	2.3 عينة الدراسة
37	2.4 أداة الدراسة
38	2.5 الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة.....
39	2.6 متغيرات الدراسة
40	2.7 إجراءات الدراسة.....
40	2.8 المعالجات الإحصائية.....
42	الفصل الثالث: نتائج الدراسة
42	3.1 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول للدراسة
49	3.2 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني للدراسة
51	3.3 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث للدراسة
54	3.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع للدراسة
55	3.5 النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس للدراسة
56	3.6 النتائج المتعلقة بالسؤال السادس للدراسة
58	الفصل الرابع: مناقشة النتائج والتوصيات
58	4.1 مناقشة النتائج التي تتعلق بأسئلة الدراسة
58	4.1.1 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول للدراسة
62	4.1.2 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني للدراسة
63	4.1.3 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث للدراسة
64	4.1.4 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع للدراسة
65	4.1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس للدراسة

66.....	4.1.6 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السادس للدراسة
66.....	4.2 محددات الدراسة
67.....	4.3 توصيات الدراسة
68.....	4.4 مقترحات الدراسة
69.....	المراجع العلمية
74.....	الملاحق
b	Abstract

فهرس الجداول

- جدول (1): توزيع عينة الدراسة وفق متغيراتها..... 37
- جدول (2): معامل الثبات لكل محور من محاور الاستبانة..... 39
- جدول (3): مقياس ليكرت 41
- جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التحديات التي تواجه طلبة التخصصات العلمية عند انتقالهم من التعليم المدرسي إلى التعليم الجامعي بحسب مجالات الاستبانة والدرجة الكلية 43
- جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التحديات الأكاديمية التي تواجه طلبة التخصصات العلمية عند انتقالهم من التعليم المدرسي إلى التعليم الجامعي..... 90
- جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التحديات النفسية التي تواجه طلبة التخصصات العلمية عند انتقالهم من التعليم المدرسي إلى التعليم الجامعي..... 45
- جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التحديات البيئية التي تواجه طلبة التخصصات العلمية عند انتقالهم من التعليم المدرسي إلى التعليم الجامعي..... 47
- جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التحديات الاجتماعية التي تواجه طلبة التخصصات العلمية عند انتقالهم من التعليم المدرسي إلى التعليم الجامعي..... 48
- جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتحديات التي تواجه طلبة التخصصات العلمية عند انتقالهم من التعليم المدرسي إلى التعليم الجامعي تعزى لمتغير النوع الاجتماعي..... 49
- جدول (10): نتائج تحليل اختبارات لعينتين مستقلتين لاستجابات عينة الدراسة 50
- جدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتحديات التي تواجه طلبة التخصصات العلمية عند انتقالهم من التعليم المدرسي إلى التعليم الجامعي تعزى لمتغير السنة الدراسية... 52
- جدول (12): تحليل التباين الأحادي لفحص الفروق بين مجالات التحديات التي تواجه طلبة التخصصات العلمية عند انتقالهم من التعليم المدرسي إلى التعليم الجامعي تعزى إلى متغير السنة الدراسية 92

جدول (13): نتائج اختبار شافيه للمقارنة البعدية بين متوسطات مجال التحديات البيئية التي تواجه طلبة التخصصات العلمية عند انتقالهم من التعليم المدرسي إلى التعليم الجامعي في ضوء متغير السنة الدراسية 93

جدول (14): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتحديات التي تواجه طلبة التخصصات العلمية عند انتقالهم من التعليم المدرسي إلى التعليم الجامعي تعزى لمتغير التخصص العلمي 94

جدول (15): تحليل التباين الأحادي لفحص الفروق بين مجالات التحديات التي تواجه طلبة التخصصات العلمية عند انتقالهم من التعليم المدرسي إلى التعليم الجامعي تعزى إلى متغير التخصص العلمي 95

جدول (16): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتحديات التي تواجه طلبة التخصصات العلمية عند انتقالهم من التعليم المدرسي إلى التعليم الجامعي تعزى لمتغير نوع الدراسة 96

جدول (17): تحليل التباين الأحادي لفحص الفروق بين مجالات التحديات التي تواجه طلبة التخصصات العلمية عند انتقالهم من التعليم المدرسي إلى التعليم الجامعي تعزى إلى متغير نوع الدراسة 97

جدول (18): نتائج اختبار شافيه للمقارنة البعدية بين متوسطات مجال التحديات الأكاديمية والدرجة الكلية التي تواجه طلبة التخصصات العلمية عند انتقالهم من التعليم المدرسي إلى التعليم الجامعي في ضوء متغير نوع الدراسة 98

جدول (19): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتحديات التي تواجه طلبة التخصصات العلمية عند انتقالهم من التعليم المدرسي إلى التعليم الجامعي تعزى لمتغير السكن 99

جدول (20): تحليل التباين الأحادي لفحص الفروق بين مجالات التحديات التي تواجه طلبة التخصصات العلمية عند انتقالهم من التعليم المدرسي إلى التعليم الجامعي تعزى إلى متغير السكن 100

فهرس الملاحق

- ملحق (أ): الاستبانة قبل التحكيم.....74
- ملحق (ب): قائمة أسماء لجنة التحكيم.....83
- ملحق (ج): الاستبانة بعد التحكيم.....84
- ملحق (د): الجداول.....90

التحديات التي تواجه طلبة التخصصات العلمية عند انتقالهم من التعليم المدرسي إلى التعليم الجامعي: دراسة وصفية تحليلية

إعداد

إسراء أحمد جلال عبيه

إشراف

د. بلال أحمد أبو عيدة

د. علياء يحيى العسالي

المخلص

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف إلى التحديات التي تواجه طلبة التخصصات العلمية عند انتقالهم من التعليم المدرسي إلى التعليم الجامعي، حيث تكون مجتمع الدراسة من طلبة التخصصات العلمية في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية، وتكونت عينة الدراسة التي تم اختيارها بالطريقة الميسرة من (207) طالباً وطالبة (38 ذكر، 169 أنثى) من طلبة التخصصات العلمية (فيزياء، كيمياء، أحياء، رياضيات، أساليب رياضيات، أساليب علوم).

وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي، واستخدمت استبانة كأداة للدراسة، حيث تكونت من (45) فقرة تمثلت في أربع مجالات (التحديات الأكاديمية، والتحديات النفسية، والتحديات البيئية، والتحديات الاجتماعية)، وتم التحقق من صدق الاستبانة بعرضها على محكمين من ذوي الاختصاص، وحساب الثبات باستخدام معادلة الثبات كرونباخ ألفا، ومن أهم نتائج الدراسة أن التحديات الأكاديمية جاءت بالمرتبة الأولى، يليها التحديات النفسية، ثم التحديات الاجتماعية في المرتبة الثالثة، وأخيراً التحديات البيئية. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي و متغير السنة الدراسية التخصص العلمي والسكن، بينما يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير نوع الدراسة. التوصيات: وفي ضوء النتائج أوصت الباحثة بمجموعة من التوصيات توجيه الانتباه للطلبة في التخصصات العلمية، والعمل على تحسين بيئة الجامعة، والعمل على تعريف الطلبة بكل الفرص الوظيفية.

الكلمات المفتاحية: التحديات، طلبة التخصصات العلمية، التعليم المدرسي، التعليم الجامعي.

الفصل الأول

المقدمة والإطار النظري

1.1 مقدمة الدراسة

أصبح التعليم ضرورة من ضروريات الحياة، فمن خلاله يكتسب الشخص المهارات اللازمة لحياته العملية، ويزداد وعيه في المجتمع، وتزداد مهاراته وقدراته، فالتعليم يدفع المجتمعات نحو التقدم والازدهار، فلا تنهض الدول إلا من خلاله.

فالتعليم الطريق الوحيد لازدهار الدول وتقدمها، لذلك تسعى الدول لتبني الأساليب الحديثة للتعليم والتي تلائم طلابها وتزيد من إنتاجهم، وتسعى للاهتمام بكل طرف من أطراف العملية التعليمية، والحصول على جو وبيئة تعليمية وتربوية تساهم في دعم التعليم في أي مؤسسة تعليمية، ولتنهض المؤسسة التعليمية لا بد من ثلاثة أمور مهمة: الطالب، والمدرس، والإمكانات المادية التي تساهم في دعم العملية التعليمية (دسوقي، 2020).

ومن المهم أن نستخدم التعليم بشكل إيجابي، وأن نتعلم وننمو باستمرار لصالحنا ولصالح المجتمع، لأنه يمكن للتعليم أن يؤدي أيضاً إلى سلوك سلبي إذا تم استخدام المعرفة بشكل سلبي، لذلك يجب أن يكون التعليم إيجابياً وذو قيمة تعليمية (Adesemowo & Sotonade, 2022).

ويؤكد Arslan (2018) أن التعليم عملية تبدأ عند الولادة وتستمر حتى نهاية الحياة، وأن الهدف الأساسي منه هو تحسين القدرات والمهارات الفكرية والبدنية للطلبة، وتحفيزهم على اكتساب القيم الأخلاقية، والاستعداد للمستقبل ومواجهة الحياة، فالتعليم ليس مجرد عملية معقدة، لكنه نوع من العملية النفسية والاجتماعية طويلة المدى، حيث يساهم في إكساب الطالب المهارات والسلوكيات والمعارف والقيم التي يحتاجها في حياته.

وأصبح التعليم أساساً من أساسيات الحياة، فالعملية التعليمية-التعلمية هدفها الأساسي تلبية احتياجات الطلبة التعليمية بمختلف مستوياتهم، إذ أن لديهم مستويات مختلفة ومتفاوتة من التحفيز والدافعية نحو التعليم، والتي يمكن أن تتأثر بمتغيرات عدة، وخصوصاً مع التغيرات والتطورات التي نعيشها في القرن الواحد والعشرين، فأصبح التعليم قابلاً للتجدد والتطور بشكل سريع، ويتطلب من الطلبة التأقلم مع هذه التغيرات، إذ يمرون في حياتهم بعدة مراحل دراسية كمرحلة التعليم المدرسي التي يواجهون فيها تحديات كثيرة، والتي قد تكون من وجهة نظرهم أقل من التحديات التي قد تواجههم في مراحل التعليم اللاحقة (خليفة، 2023).

ولأن تطوير التعليم بجميع مستوياته وتحسين المدخلات والمخرجات أمراً ضرورياً، فهو يساعد الإنسان على التمسك بقيمه الاجتماعية وقادراً على الابتكار، وتنمية المجتمع اقتصادياً وثقافياً وتربوياً، وذلك من خلال التركيز على جودة التعليم المدرسي وتطويره، والعمل على تحسين المناهج والبرامج التعليمية، من خلال إيجاد مناهج تعليمية تعزز القيم وتواكب متطلبات التنمية ومهارات المستقبل، لذلك يجب التركيز على كل العناصر التي تؤثر في التعليم (العامري، أمبو سعدي، الجمعي، و الحوسني، 2023).

وبالرغم من أن هناك عزوف كبير عن مهنة التعليم في الوقت الحالي، لازالت مهنة التعليم من أرقى وأشرف المهن في حياة الشعوب والأمم، حتى وإن تغيرت نظرة المجتمع لها عن قبل، فالمعلمون هم أساس الصلاح الاجتماعي والأخلاقي في المجتمعات، وهم من ينشئون الأجيال ويرعونها حتى تخرج للمجتمع بأحسن تعليم وتربية، فبصلاحهم ونجاحهم ترقى (الهدور، النهاري، و الترب، 2023).

ويشكل التعليم الجامعي جزءاً مهماً من حياة كل طالب، فهي المرحلة الثالثة من بعد المدرسة، وتمكن الطالب من اكتساب المهارات والاتجاهات المرغوب فيها حول تخصص دقيق، وتساعد على تنمية أفكاره ومعارفه في ذلك التخصص، لتكوين أجيال قادرة على مواكبة هذا الزمن، ومن هنا جاء الاهتمام العالمي بالتعليم الجامعي، فالتعليم الجامعي مهم للفرد وللمجتمع، لذلك مع مرور الزمن ازداد الاهتمام

بالجامعة وكل ما يتعلق بها، وأصبح لها أهمية كبرى في تنمية الوعي الثقافي والمساهمة في دعم الكفاءات للأفراد، فلا نكاد نجد علماً طبيعياً أو إنسانياً إلا ويعتمد بصورة كبيرة على التعليم الجامعي الذي أصبح من المقومات الأساسية للحياة، سواء في عالم الصناعة أو التجارة أو الزراعة إلى عالم الإلكترونيات والطب وغيرها (البغدادي، 2023).

ويتطلب التعليم الجامعي من الطلبة جهداً كبيراً من أجل تجاوز هذه المرحلة، ويجد الطالب أحياناً فيها صعوبات متنوعة، وقد تصبح هذه الصعوبات مشاكل كبيرة وتحديات لا يستطيع الطالب مواجهتها، وقد يحاول الهروب منها، وبالتالي قد يتأثر تحصيله ولطلاب رضاه عن نفسه وعن التعليم الجامعي، ونجد أن بعض الطلبة يضطرون إلى إعادة فصل أو سنة في المرحلة نفسها، ويتعرضون للإحباط والاكنتاب وذلك قد يكون بسبب صعوبة التوافق مع هذه البيئة الجديدة التي تختلف عن بيئة قديمة اعتاد عليها لمدة طويلة وهي بيئة التعليم المدرسي، فالبعض لا يستطيع مواجهة تلك التحديات والتأقلم مع البيئة الجديدة بنجاح، فمن المهم أن يشعر الطالب بالرضا والراحة وذلك ليكون قادر على التفاعل مع التعليم الجامعي بطريقة إيجابية تمكنه من الإبداع والابتكار وخدمة وطنه (جوهر، 2020).

وبيين الهدور وآخرون (2023) أن أكثر طلبة الجامعة الذين يشكون ويتذمرون في فترة التعليم الجامعي هم طلبة التخصصات العلمية، حيث لوحظ ظاهرة عزوف الطلبة عن الالتحاق بتلك التخصصات العلمية التي تمنح الطالب مهنة التعليم في مختلف المجتمعات، ولا نعلم بالتحديد سبب ذلك، وقد يكون بسبب تحديات كبيرة واجهها طلبة سابقون وأخبروا عنها، أو قد يتعلق بالبرامج المقدمة، أو بطبيعة المهنة، أو لتدني نظرة المجتمع لمهنة التعليم، وقد يكون لأسباب اقتصادية تخص الطلبة، أو اجتماعية أو غيرها من الأسباب.

وبمراجعة الدراسات كدراسة القاسم، أبو صاع، وعواد (2020) التي تتعلق بالتحديات التي تواجه الطلبة في الجامعات الفلسطينية، وجدت الباحثة أن هناك حاجة إلى مزيد من الدراسات التي تتعمق في معرفة

التحديات التي تواجه طلبة التخصصات العلمية والتي تؤثر عليهم، حيث أنه بالرغم من تلك الجهود التي يبذلها المدرسون قد يواجه الطلبة تحديات متنوعة خلال عملية اكتسابهم للمفاهيم والخبرات الصحيحة في هذه المرحلة الهامة من مراحل الحياة، وبالتالي يتأثر رضاهم، لذلك وجب على علينا البحث والاستقصاء عن تلك المشاكل والتحديات التي قد تحد من استمرار الطلبة في تلك التخصصات أو التي تُشعرهم بالرغبة في تغيير التخصص أو الانسحاب من الجامعة؛ من أجل معالجتها والحد منها.

وفي ضوء ذلك جاءت هذه الدراسة للبحث عن التحديات التي تواجه طلبة التخصصات العلمية عند انتقالهم من التعليم المدرسي إلى التعليم الجامعي، وتأثير بعض المتغيرات عليها كالنوع الاجتماعي والتخصص والسنة الدراسية ونوع الدراسة والسكن.

1.2 الإطار النظري

تعتبر مرحلة التعليم الجامعي من أهم المراحل في حياة كل طالب اختار إكمال تعلمه الأكاديمي وتعد مرحلةً جديدةً ومهمةً تؤثر في شخصية الطالب، وتختلف هذه المرحلة عن مرحلة المدرسة، لأنه ينتقل إلى وسط جديد من المعارف والزملاء والأماكن والأساتذة بعد أن اعتاد التعليم المدرسي؛ وبالتالي يؤثر ذلك في اتجاهاته وآراءه أحياناً، وقد يتعرض فيها الطالب لمزيد من التحديات النفسية والاجتماعية والثقافية وغيرها.

وإن للبحث العلمي دوراً كبيراً في كيفية علاج هذه التحديات، ولكن يجب الكشف عنها أولاً، وخصوصاً التحديات التي تواجه الطلبة الذين يدرسون التخصصات العلمية، والذي تبين في العديد من الدراسات العلمية أنهم الأكثر مواجهةً للتحديات أثناء التعليم الجامعي، ومن خلال هذه الدراسة سيتم التطرق إلى التحديات المدرسية والجامعية التي تواجه الطلبة، وأيضاً التعرف إلى مفهوم الطالب الجامعي وما يواجهه من تحديات وصعوبات والتعرف إلى التخصصات العلمية وإيجابياتها وسلبياتها على الطلبة والتحديات التي قد تواجههم في هذه التخصصات.

ويستعرض الإطار النظري أربعة محاور رئيسية وهي: مرحلة التعليم المدرسي، مرحلة التعليم الجامعي، التخصصات العلمية، التحديات التي تواجه طلبة التخصصات العلمية، وسيتم عرضها بشكل مفصل في هذا الإطار.

المحور الأول: مرحلة التعليم المدرسي

يعد التعليم الأساس الذي يقود جميع الأمم نحو الرقي والازدهار، وما ازدهرت الدول إلا بالعلم والعلماء، وأكبر مثال على ذلك علماء العرب والمسلمين الذين وضعوا العديد من العلوم التي ساهمت في حماية البشرية، ومهدت لها الطريق السليم نحو الازدهار والنمو، وحفظتها من كل المخاطر التي قد تهددها كالأزمات أو الأوبئة، ومن هنا أدركت جميع الدول قيمة التعليم حيث تم تخصيص ميزانيات ضخمة لدعم التعليم، وأصبح بمثابة قضية مهمة شأنها شأن الدفاع عن الوطن.

ويواجه الطلبة العديد من التحديات والمشاكل كأى فئة بالمجتمع وتختلف مشاكلهم باختلاف كل مرحلة، حيث أن مشاكلهم في المرحلة الابتدائية تختلف عن مشاكلهم في المرحلة المتوسطة والثانوية؛ بسبب اختلاف حاجاتهم ونفسياتهم ونموهم، وبالتالي يجب على المدرسة أن تساعد الطالب على تجاوز هذه التحديات والصعوبات وتدعمه ليتفوق ويبدع (الناصر، 2023).

وتعد مرحلة التعليم المدرسي مرحلةً طويلةً، وهناك فرصة كبيرة للكثير من التحديات التي قد تواجه الطلبة، حيث أن الصعوبات والتحديات التي تواجههم تعيق استمرار العملية التعليمية، وتؤثر على أدائهم وقدراتهم، وبالتالي يتم هدر الوقت الدراسي للطلاب وهدر جهوده وجهود الإدارة المدرسية والمعلمين (النتشة، 2020).

وإن من أهم التحديات التي يواجهها الطلبة بشكل واضح هي التحديات في التحصيل الدراسي، حيث يعاني منها أغلب الطلبة، وقد تعود أسبابها إلى عدم اهتمام الوالدين بتحصيل الطفل منذ البداية، أيضاً قد يكون مستوى المدرسة غير مناسب لقدرات بعض الطلبة، وتلعب الظروف الاقتصادية للعائلة دوراً مهماً

في توفير احتياجات الطالب وتحسين مستواه وقدراته، أيضاً قد يكون لضغوطات الأهل تأثيراً مباشراً على تحصيل أولادهم، والجو الأسري الذي يعيش فيه الطالب حيث تنتقل المشاكل الأسرية بشكل واضح لسلوك الطلبة وتصرفاتهم، ولا ننسى دور الاستقرار النفسي الذي يؤثر على تحصيل الطالب بشكل كبير (الناصر، 2023).

ويواجه الطلبة أيضاً بعض التحديات مثل تدني أداء ومستوى بعض المدرسين، وضعف أساليبهم لأسباب مهنية أو نفسية، وأيضاً عدم توفر الإمكانيات المادية الكافية في المدرسة، والتي تحد من استيعاب الطلبة لبعض الدروس، ونقص تجهيزات المدرسة من مرافق ومكتبات وساحات وغيرها، والتي قد تشكل تحديات تمنع وصول المعلومات الصحيحة للطلبة (عطوي، 2015).

وذكر نصار (2017) أن الطلبة يواجهون تحديات كثيرة في ضوء التغيرات السريعة، وبسبب الزيادة السكانية وفشل المدارس في تحقيق متطلبات سوق العمل، انحسرت المنافسة بين الطلبة على تجميع الدرجات، ما أدى إلى ظهور تحديات تقف أمامهم وتحد من تفاعلهم وتقدمهم، كالتحديات التي تتعلق بالمدرسة، حيث تعاني الفصول من ازدحام وافتقار وما يتبعه من تدني خدمات تعليمية، كما أن سوء حال المباني المدرسية، وتدني التجهيزات والميزانيات التي تدعم المدرسة، بالإضافة إلى ارتفاع نسب التسرب وضعف التجهيزات ومصادر التعلم التي تتعلق بتكنولوجيا التعليم التي تدعم التفكير، مما أثر على تفكير الطلبة وإبداعهم، ويعد ضعف الحافز والمثير لتفكير الطلبة من التحديات التي تواجههم، بالإضافة إلى انخفاض المستويات الأكاديمية والمهنية لدى المعلمين، وعدم توفر أنشطة تحفز الطلبة على الإبداع، وعدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة وعدم متابعتهم، وقلة التنوع بالأسئلة التي تثير تفكيرهم، وقلة الأنشطة التعليمية، والتركيز على طرق التعليم والتدريس التقليدية التي تعتمد على التلقين والتي تفتقر لمشاركة الطلبة، وضعف أساليب التقويم وعدم التنوع فيها، كلها تحديات وصعوبات تقف في وجه الطلبة.

ومن التحديات التي برزت في عصرنا هذا كثرة مواقع التواصل الاجتماعي التي اعتاد الطلبة على قضاء وقت طويل في استخدامها والتي أصبح لها دور كبير في التأثير على الطالب، فهي تأخذ منه العديد من الوقت الذي من المفروض أن يخصصه للدراسة، وأصبح العديد منهم مدمنين على هذه الوسائل، وأصبحوا غير قادرين على الجلوس بدون الانترنت أو تصفح المواقع، ويفضلون البقاء في المنزل والتواصل على الهواتف أكثر من الخروج، وكل هذه العوامل تؤثر على تحصيلهم الدراسي بشكل كبير (بركاتي، 2020).

المحور الثاني: مرحلة التعليم الجامعي

تعد الجامعة من أهم وأعظم المؤسسات التي تم إنشاؤها لإعداد الأجيال وبناء المستقبل لهم، وتختلف مرحلة التعليم الجامعي عن مرحلة التعليم المدرسي ويتعرض خلالها الطالب إلى العديد من التغييرات والتحديات التي قد تشكل عائقاً أمام الطالب، فيقف محتاراً لا يدري ماذا يفعل، لذلك يجب التعرف على هذه التحديات وأسبابها للحد منها.

تعد مرحلة التعليم الجامعي مرحلة ينتقل لها الطالب بعد مرحلة التعليم المدرسي، ويشكل التعليم الجامعي حجر الأساس للمجتمع وتنميته وتقدمه، ويعد أساس البحث العلمي والاكتشافات العلمية، ويتخرج من الجامعات كوادر بشرية قادرة على قيادة المجتمع وتنميته، ليلبوا حاجات المجتمع من خلال تدريبهم وتأهيلهم باستخدام نظام تربوي وتعليم جامعي مميز وناجح؛ لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (حمايدي و سلامي، 2021).

وإن التعليم الجامعي هدف من الأهداف التي يسعى للحصول عليها كل الطلبة في كافة المجتمعات، حيث أن فوائده تعود على الفرد والمجتمع، فالتخصص الذي يختاره الطالب ويتخرج به يحدد مهنته ويقرر مسار حياته في المستقبل (هاجر، 2021).

ويعرف أبو جراد ونعيم (2022) التعليم الجامعي بأنه: تعليم يحصل في مؤسسات جامعية ويحدث بعد المرحلة الثانوية وهو من أرقى أنواع التعليم والطريق الوحيد الموصل الدراسات العليا.

ويعرف القيب (2022) التعليم الجامعي بأنه: عنصراً أساسياً من منظومة أي مجتمع، وإنه من الوسائل المهمة لوقوف الدولة وبروزها بين الشعوب والأمم، ومن المهم أن يتمتع التعليم الجامعي بالمرونة لأجل التصدي لأي تحدي قد يواجه المجتمع.

بينما عرفه حمايدي وسلامي (2021) بأنه: ذلك التعليم الذي يكون داخل معاهد جامعية أو كليات بعد حصول الطالب على شهادة الثانوية، وتختلف مدة الدراسة حسب البرنامج الذي يختاره الطالب.

وللتعليم الجامعي أهمية كبيرة، وكما يبين إبراهيم (2019) أن التعليم الجامعي أصبح ضرورة من الضروريات لبناء المجتمع وحياة أفراده؛ لأن أداء العنصر البشري هو الذي يساهم في التميز وتطور المجتمع، ويساهم في تقدم الأبحاث التربوية التي تعمل على تقدم الأمم والتي تحافظ على الاستقرار الاقتصادي والأمن القومي.

فالجامعة مؤسسة تعليمية وتربوية وإنسانية لها أهمية عظيمة، وتسعى لتنمية القيم والفضائل للطلبة، فهي التي تقود أفكار الأجيال وتتمتع بقيادة فكرية وعلمية، وللتعليم الجامعي أهمية كبرى في ذلك، فهو إحدى وسائل التفاعل داخل المجتمعات، ويعمل على تزويد الشباب والطلبة بالمعارف والقدرات، ويكسبهم العديد من المهارات التي تعمل على مساعدتهم في خدمة أنفسهم وخدمة مجتمعاتهم، فلم تعد مهمة التعليم الجامعي فقط هي الاهتمام بالبحث والمعرفة ونشرها فقط، بل أصبح له علاقة مباشرة في كل جوانب الحياة؛ وهذا لأن التعليم الجامعي مرّ بالعديد من المراحل وتأثر بالعديد من العوامل سواء كانت داخلية ساهمت في تغييره وتطوير وظائفه أو تخصصاته أو نموه، أو من خلال عوامل خارجية كاحتياجات المجتمع أو غيرها (زاهر، 2022).

أيضاً للتعليم الجامعي أهمية كبيرة ومسؤولية عظمى في تنمية الأخلاق الاجتماعية والقيم الاجتماعية للطلبة؛ وذلك من خلال المشاركة المجتمعية والتعاون المتبادل بين الطلبة خلال مرحلة التعليم الجامعي، وبالتالي يساعدهم على تحمل المسؤولية، وينمي عندهم قيمة الانتماء، ويشعرهم بقيمة دورهم في المجتمع، ويزيد من الوعي لديهم في العديد من أمور حياتهم، وبهذا يساهم التعليم الجامعي في العديد من جوانب الحياة (مصباح أبو النور إبراهيم، 2019).

وأوضح العافري و خباب (2018) أن للتعليم الجامعي ثلاث وظائف رئيسية من خلالها يتم تحقيق أهدافه وهي: البحث العلمي الذي يعد من الأساسيات لنهوض الدول، فالكثير من الاكتشافات والابتكارات كانت نتيجة لأفكار الجامعات وأساتذة الجامعات، فالبحث العلمي ونتائجه يتم تسخيرها لتنمية المجتمع وتطويره، والتعليم الذي يعد الهدف الأساسي لكل الجامعات لإعداد الطلبة لأجل الوظائف المهنية والعلمية، وخدمة المجتمع المحلي وتطويره سواء كان في مجال الخدمات أو الإنتاج، فأصبحت وظيفة الجامعات سد احتياجات المجمع وما يحتاجه من وظائف وخدمات.

وترتبط أهداف الجامعة بطبيعة المجتمع وأهدافه، ومن الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها التعليم الجامعي هي السعي إلى النمو الاقتصادي للدولة، وتزويد المجتمع بالأيدي العاملة، أيضاً يهدف التعليم الجامعي إلى إعداد القوى البشرية، ومن أهداف التعليم الجامعي أيضاً السعي إلى الترويج العلمي والذي يعني تبسيط العلم للطلاب، ومن أهدافه أيضاً تحقيق المعرفة وذلك من خلال انتقاء المعلومات الصحيحة والدقيقة لتزويدها بالطلبة (الذهبي و سالمى، 2022).

نشأت الجامعة كمؤسسة تعليم عالي من أجل جمع الطلبة وتحقيق أهداف المجتمع، لذلك تلعب دوراً هاماً في تطوير شخصيات الطلبة، وتوفير الفرص لنجاحهم في حياتهم المهنية، من خلال استفادتهم من المناهج المتطورة والمتنوعة والعلاقات الاجتماعية في مرحلة التعليم الجامعي، فهم يكتسبون في الجامعة المهارات والمعرفة التي يحتاجونها للنجاح في حياتهم المهنية والشخصية، وبالإضافة إلى تحقيق وتلبية

احتياجاتهم الأساسية، ولا بد لطلبة الجامعة أن يعيشوا تجارب عديدة في هذه المرحلة، فهم بحاجة إلى اكتشاف أنفسهم وتحقيق الاستقلالية والتطلع للمستقبل (برزاوي، 2017).

وتعرف دراسة أبو عبدالله (2021) الجامعة بأنها: عبارة عن مؤسسة تعليمية تربوية، وهي بناء يتكون من مجموعة من المعاهد العلمية التي يطلق عليها لقب كليات وتعمل على خدمة المجتمع، من خلال نشر الثقافة والمعرفة والعلم، وهي قادرة على إنشاء جيل يخدم المجتمع ويحل مشاكله، من خلال البحث العلمي، وقدراتهم على تنمية الإبداع والابتكار.

إن الجامعة مؤسسة مهمة ولها أهمية كبيرة، فهي تستطيع منح درجة علمية خاصة بها، تنقل الطلبة إلى مستويات أعلى في التفكير في مختلف المجالات، فهي تسعى لتشكيل أشخاص نوي تفكير مختلف ومتجدد، وتدريب الطلبة على الخروج بعقول تستطيع حل المشكلات ومواجهتها دون خوف أو تردد، وتساهم في تشجيع البحث العلمي، وتعد مصدراً للمعرفة العالمية، ويتم من خلالها إنتاج القوى البشرية التي تنقن المهن بكل حرفية وإبداع، وتساهم في تطوير المجتمع، وذلك من خلال تدريب الطلبة، وبالتالي تطوير وفهم بيئتنا والعمل على تطوير أنفسنا، حيث تعتبر الجامعات جزءاً مهماً من الدولة والحكومات، فالعديد من الحكومات قد استثمرت في جامعاتها، فهي ذات أهمية وطنية (Alemu, 2018).

ويوجد للجامعة نوعين من الأهداف وهي الأهداف العامة والأهداف الخاصة، ومن أهم الأهداف العامة إعداد كفاءات وكوادر بشرية مدربة جاهزة للمهن المختلفة، أيضاً تنمية وإعداد شخصية كاملة ومتكاملة للطلبة، وتنمية قدراتهم على البحث العلمي، وتطوير المعارف والاتجاهات لديهم، أيضاً المساهمة في التشجيع على التعاون الفكري والثقافي بين الشعوب، وتطوير مجالات التكنولوجيا والتعليم، ومن الأهداف الخاصة لها تعليم الطلبة المهارات العلمية والفنية والمهنية، وإكسابهم مهارات التعلم الذاتي، والحرص على حصول الطلبة على المهارات والمعارف اللازمة لهم، وإكسابهم القدرة على حل

المشكلات التي قد تواجههم في المستقبل، وغيرها من الأهداف التي تختلف من جامعة إلى أخرى (حمايدي و سلامي، 2021).

وعرفه حويذق و سلطاني (2018) بأنه: الطالب التي تتوفر فيه شروط كالاجتهد، وحرصه على الدراسة، وسعيه للتفوق، وأن يكون شخصاً واعياً ومدركاً، ويستطيع تخطي المراحل الدراسية.

عرف حمايدية وآخرون (2022) الطالب الجامعي بأنه: محور العملية التعليمية الأساسي، ومن المهم الاهتمام به، وذلك يكون من خلال توضيح ما له من حقوق وما عليه من واجبات.

الطالب الجامعي: أي شخص له انتماء لمكان أو مؤسسة تعليمية معينة، كجامعة أو كلية أو معهد، وينتمي لها لأجل الحصول على المعرفة والعلم، وعلى شهادة معترف بها، ومن خلالها يستطيع ممارسة حياته العملية والمهنية، وذلك باستخدام شهادته التي حصل عليها (باهدي و بكرى، 2023).

وأظهرت دراسة شاشة وأمقران (2022) أن للطالب الجامعي العديد من الحاجات الأساسية وهي: الحاجات الجسمية، فهو يحتاج لأن يُشبع حاجات الجسم من طعام وشراب، والحصول على وسائل التنقيف المناسبة، كذلك الحصول على الرعاية الصحية، وحاجته للحركة والنشاط؛ للحفاظ على نموه وقوته البدنية، أيضاً الحاجات النفسية، حيث يحتاج الطالب الجامعي إلى التوازن النفسي، ويحتاج إلى تقبل عواطفه وانفعالاته في المجتمع المحيط به ويحتاج إلى شعوره بقيمة ذاته وأهميته؛ حتى يصل لشعور الرضا عن النفس، كما يحتاج إلى التخلص من الشعور بالدونية أو الشعور بالنقص، وإلى الفرص التي تتيح له التعبير عن نفسه ووجهات نظره دون الاستخفاف برأيه أو السخرية من أفكاره وطموحاته، بالتالي يحصل على الثقة والتقدير والقيمة في المجتمع، بالإضافة إلى الحاجات الاجتماعية، فمن الحاجات التي يحتاجها الطالب الجامعي حاجته للشعور بالاستقلال والتخلص من أي ضغط خارجي، وإرضاء رغباته وتطلعاته، ويحتاج أيضاً إلى تكوين علاقات اجتماعية إيجابية مع أفراد المجتمع والمحيط الخارجي، والحصول على مكانة اجتماعية مناسبة ليشعر بدوره الاجتماعي.

ويواجه الطالب الجامعي عند انتقاله من المدرسة إلى الجامعة العديد من التحديات التي قد تقلل من نشاطه وحماسه نحو الجامعة والدراسة، وبالتالي يجب الكشف عن هذه التحديات ومعرفة الطرق المناسبة للحد منها والقضاء عليها، وتختلف التحديات من طالب إلى آخر، حيث تؤثر التنشئة الاجتماعية والثقافة والتخصص الجامعي على قدرة الطالب على تجاوز هذه التحديات المختلفة، كما أن انتقال الطالب من المرحلة الثانوية للمرحلة الجامعية يؤدي إلى تعرضه إلى تحديات نفسية واجتماعية وأكاديمية وغيرها، بالتالي تؤثر على مستوى الطالب واستقراره (الحارثي، 2021).

ويواجه الطالب العديد من التحديات ومنها ما يسمى بالتحديات النفسية: حيث يواجه الطلبة صعوبات ومشاكل ويصبحوا غير قادرين على حلها أو الوقوف في وجهها، كالشعور بالضيق وعدم الارتياح بالجامعة، أو الشعور بالعجز عن الدراسة مما يتسبب لهم بمشاكل نفسية، مثل الخوف من الجامعة ومن الاختبارات أو الخوف من العلاقات الاجتماعية، والبعض يعاني الخوف من الفشل أو ارتكاب الأخطاء أو الخوف من المستقبل، أو تقبل النظام والبيئة الجديدة، ومنهم من يعاني من ضعف الثقة بالنفس (سعدون و فلوح، 2021).

وذكر العود (2020) أن صفة الخجل لدى الكثير من الطلبة تشكل تحدياً كبيراً أمامهم وأمام مشاركتهم في المحاضرات، فالبعض منهم يشعر بعدم الراحة في المحاضرات وعدم الرغبة في المناقشة وطرح الأسئلة بالرغم من وجود أسئلة بأذهانهم حول المقرر الدراسي، وحيث يشكل القلق تحدياً كبيراً أمام بعض الطلبة تجاه الاختبارات والمقررات وغيرها، ويعاني العديد من الطلبة من الاكتئاب، ويتفاجم لديهم خصوصاً في فترة الاختبارات، كما يشكل التوتر تحدٍ أمام بعض الطلبة الذين يشعرون بالتوتر الشديد أثناء وجودهم بالجامعة أو أثناء أداء الاختبارات أو غير ذلك من المواقف، مما يمنعهم من تحقيق إنجازات دراسية، كما أن بعض الطلبة يسعون لإثبات ذاتهم وأنفسهم سواء أمام زملائهم أو أساتذتهم وذلك يشكل تحدياً لهم خصوصاً إذا كانوا يعانون من ضعف الثقة بالنفس التي تحد من تقدمهم وإنجازهم.

ووضح الحارثي (2021) أن بعض الطلبة يواجهون ما يعرف بالتحديات الأكاديمية أو التعليمية: فهي تحديات تؤثر على تعليمه ومستواه الدراسي، وقد يكون سببها الطالب نفسه بسبب نقص الخبرة لديه أو ضعف في مستوى الذكاء لديه، أو بسبب حالته النفسية وغيرها، والسبب الثاني قد يكون بسبب الجامعة ذاتها كضعف الإدارة والإرشاد للطلاب، أو ضعف الإمكانيات المادية للجامعة، وسوء الإدارة وغيرها، وقد يواجه الطالب تحديات أكاديمية تتعلق بأعضاء هيئة التدريس من حيث التزامهم ومستواهم الأكاديمي وعلاقتهم بالطلبة، أو تحديات تخص المقررات والمواد الدراسية التي قد تكون أعلى من مستوى الطالب، أو تحديات بالاختبارات ومدى توظيفها لإكسابهم المهارات اللازمة، أو تحديات بالمكتبة الجامعية والخدمات التي تقدمها، أو تحديات في تفعيل تقنيات التعليم الحديثة التي تساهم في تحسين مستوى الفهم لديهم.

بالتالي قد يواجه الطالب خصوصاً إذا دخل تخصص غير راغب فيه تحديات أكاديمية كثيرة تتمثل في صعوبات في اللغة الإنجليزية أو مستوى التخصص الذي لا يناسب قدراته وتفكيره، فالطالب لم يعتد على الكثير من هذه التغييرات والتحديات بالمدرسة، وقد يعاني من تحديات تتمثل في عدم قدرته على توفير الإمكانيات اللازمة للدراسة والعمل في المختبرات (سعدون و فلوح، 2021).

وأظهرت دراسة فلوح (2019) أن بعض الطلبة يعانون من تحديات أكاديمية تتمثل في صعوبة الامتحانات أو التقويم، أو عدم مناسبة النظام الأكاديمي معهم، أيضاً يعانون من تحديات تتعلق بالمقررات الدراسية من حيث صعوبة فهم البعض منها، ويواجهون تحدياً يتمثل في عدم اهتمام بعض المدرسين بالمشاكل والتحديات التي تواجههم، بالرغم من الأسلوب الممل للبعض منهم والذي يعتمد على التلقين، ويواجهون تحديات في الحصول على الدرجات الكاملة، كما أن بعض المواد والمقررات الدراسية ليس لها فائدة تطبيقية، ويواجه الطالب أحياناً تحديات وصعوبات في فهم الشرح في المحاضرات؛ وذلك لقلة استخدام الوسائل التعليمية من بعض المحاضرين، كما أن كثرة المحاضرات

وقربها تؤثر على تفاعلهم ودافعيتهم للتعلم، وأيضاً يعاني منهم في بعض المقررات الدراسية من عدم وجود مقرر دراسي يتم الرجوع إليه في الاختبارات.

ووضح العود (2020) في دراسته أن الطلبة يصبح لديهم مشاكل وتحديات دراسية كبيرة إذا كانت كفاءة بعض المدرسين ضعيفة، ويواجهون تحديات إذا لم يجدوا مرشداً أكاديمياً يرجعون له في أوقات الحاجة، فالبعض لا يعرف كيفية حل المشاكل والتغلب على التحديات بنفسه، وأن كثرة المواد الدراسية وضيق الوقت لدراستها وعدم القدرة على الحصول على مراجع للاستفادة منها، والضغط الدراسي والمهام الدراسية مقابل الوقت المتاح لهم للدراسة، كلها تحديات تعمل على زيادة شعورهم بالضغط والتوتر.

ويعاني العديد من الطلبة خصوصاً في بداية الجامعة ما يعرف بالتحديات الاجتماعية: ويعاني الطالب منها كونه انتقل من بيئة مختلفة إلى بيئة جديدة، فيها أشخاص مختلفون، وزملاء مختلفون، وعلاقات اجتماعية مختلفة، فالأداء الدراسي يرتبط بشكل كبير بالعلاقات الاجتماعية للطلاب، فهي تؤثر عليه بشكل مباشر وعلى أدائه الدراسي، فبعض الطلبة قد اعتادوا على حياة معينة، وزملاء رافقوهم لفترات طويلة في مرحلة التعليم المدرسي، وقد يشعر الطالب بفقدانهم، ويجد نفسه يحن لأولئك الزملاء وبالتالي يتأثر أدائه الدراسي (سعدون و فلوح، 2021).

وذكر السويلم (2019) أن هناك تحديات اجتماعية كثيرة تواجه الطلبة خصوصاً الطلبة القادمين من مناطق بعيدة، ويستقرون في سكن قريب من الجامعة، فقد يعانون من مشاكل مع زملائهم بالسكن؛ وذلك بسبب اختلافهم في سلوكهم ونمط حياتهم، مما يشعرهم بالغضب السريع والتوتر، وبالتالي يشعر الطالب بعدم رغبته بالاختلاط مع الآخرين، والميل للعزلة والنوم لفترات طويلة، ويفقد قدرته على الدراسة والتقدم، حيث أن عملية التكيف مع البيئة الجديدة قد تكون صعبة لبعض الطلبة.

ويواجه الطلبة ما يسمى بالتحديات الاقتصادية: حيث يواجهها أغلب الطلبة، خصوصاً في بداية الجامعة كونهم قد أصبحوا مستقلين في مصروفهم وكيفية التحكم فيه، فقد يعاني البعض منهم من تحديات في دفع ثمن الكتب أو تكاليف المشاريع والأبحاث، أو كيفية تغطية مصاريفهم اليومية من مواصلات ومأكل والتي تجعل الطالب عاجزاً ودائم التفكير (سعدون و فلوح، 2021).

وذكر فلوح (2019) أن العديد من الدراسات أظهرت أن الطلبة الجامعيون يعانون من مشاكل وتحديات في المصاريف والمعيشة والعمل، وينظرون إلى مصاريف الدراسة بأنها عبء كبير على أسرهم وعليهم؛ بسبب ارتفاع تكاليف التعليم الجامعي، حيث يلجأ البعض منهم إلى العمل لسد النقص والتعويض لما يحتاجه، مما يؤثر عليهم وعلى أدائهم الدراسي ويشكل لديهم تحديات كثيرة.

وأظهرت دراسة يمينة ووردة (2022) أن الطلبة قد يواجهون ما يسمى بالتحديات البيئية: والتي تكون في البيئة المادية المحيطة بهم كضيق القاعات الدراسية، وعدم توفر الوسائل التعليمية المناسبة فيها، أو عدم وجود أماكن ترفيهية؛ للتفرغ عن النفس، أو عدم كفاية مرافق الجامعة وتلبيتها لاحتياجات الطلبة، بالتالي يجد الطالب تلك تحديات بيئية تقف أمامه.

وأوضحت دراسة جمال الدين وآخرون (2018) وجود تحديات عديدة للطلبة عالمياً، منها مجتمع المعرفة والانتشار الواسع للمعرفة الذي قد يصيب الطالب بالصدمة؛ نتيجة لتلقي هذا الكم الكبير والهائل من المعلومات والمعرفة لاستيعابها، وأشاروا إلا أن النظام الاقتصادي يلعب دوراً هاماً في التأثير على الجامعات التي تؤثر بدورها على الطالب، ومن خلال أن هذه التطورات الاقتصادية تفتح الأفاق للمزيد من الابتكار والإبداع، بالتالي تصبح الجامعات تحت ضغط كبير لمواكبة هذه التطورات، فيزداد الضغط على الطلبة، وتشكل صعوبة عملية الانتقاء لفرص العمل تحد بشكل واضح، كما أن توزيع الثروة والأموال غير العادل على أفراد المجتمع وتركيزه في يد فئة معينة يشكل تحد يقف أمام الطلبة في تحقيق أفكارهم وابتكاراتهم، ويتأثر الطلبة أيضاً بما يعرف بمصطلح التنافسية وهو مصطلح ظهر في

أوائل التسعينات، ويعني تنافس الجامعات لتحقيق أفضل ما يكون في وظائفها، لذلك ازداد الضغط على الطلبة؛ لخلق وابتكار أفكار ومشاريع جديدة.

وبينت دراسة السيد وأحمد (2022) أن الطلبة يواجهون تحدياً في عدم القدرة على التحكم ومواجهة الثورة الرقمية، والتي تعني التقنيات الحديثة وانتشار التكنولوجيا بشكل سريع، والانتشار الواسع لشبكات الأقمار الصناعية، كما يواجه الطلبة تحدياً وهو تأثيرهم وتأثر أفكارهم وهويتهم بالمجتمعات الأخرى، وبالتالي شعورهم بالنقص ورغبتهم في التبعية للدول المتقدمة، وتتأثر قيمهم الحقيقية، ويكتسبون قيم وعادات جديدة تشغل تفكيرهم، كما أن ضعف الرقابة على المواقع والشبكات أدى إلى جعل أي شخص قادر على نشر أي معلومات سواء كانت صحيحة أو غير صحيحة، مما يترتب عليه نشر معلومات ومفاهيم قد تكون غير حقيقية، تؤثر في شخصية الطالب الجامعي وتقف تحدياً أمام زرع الثقافة الصحيحة والمفاهيم الصحيحة في ذهنهم وأفكارهم، وأثر ذلك على سلوكهم في التعامل مع أسرهم، فنجد الواقع الافتراضي يؤثر على بعض الطلبة أكثر من أسرهم، مما أدى إلى تشتيتهم وضعف انتمائهم لمجتمعاتهم.

المحور الثالث: التخصصات العلمية

تعد العلوم الحجر الأساس الذي يستند عليها الكثير من المجالات في الحياة، وبالرغم من ذلك نجد العديد من الطلبة يحاولون الابتعاد عن أي مواد علمية، وقد يكون ذلك لأسباب عديدة يجهلونها، وبالتالي يبتعدون عن التخصصات العلمية، بالمقابل يتوجهون لتخصصات أخرى بعيدة كلياً عن أي مادة علمية، لذلك وجب علينا أن نوضح ماهية التخصصات العلمية، والمشكلات أو التحديات التي قد تواجههم ليتجنبوها.

وعرف بدر وآخرون (2021) التخصصات العلمية بأنها التخصصات التي يتم طرحها من كلية العلوم والتكنولوجيا والتي تشمل تخصصات كالرياضيات والفيزياء والأحياء والكيمياء وعلوم الأرض والبيئة.

بينما عرفت دراسة هاجر (2021) التخصصات العلمية بأنها تخصصات تشمل عدة فروع واختصاصات علمية مختلفة كالعلوم الطبية والعلوم الهندسية، بالإضافة إلى الرياضيات والفيزياء والكيمياء وغيرها من التخصصات العلمية كما أنها تخصصات تحتاج إلى ممارسة عملية.

وعرف الهدور وآخرون (2023) التخصصات العلمية بأنها برنامج يسمح بتأهيل معلمي الثانوية في التخصصات العلمية كالرياضيات والكيمياء والفيزياء والأحياء في كليات العلوم.

وبالرغم من أهمية العلوم والتكنولوجيا في العصر الحالي إلا أن هناك عزوفاً عن الالتحاق ببعض هذه التخصصات كالفيزياء والكيمياء في فلسطين، بالمقابل هناك توجه للتخصصات الأخرى كالأعمال والاقتصاد، أيضاً يقل عدد الذكور الملتحقين بهذه التخصصات؛ لأنها بنظرهم تخصصات صعبة وذات منهج علمي صعب، وأن هناك ندرة في الوسائل التعليمية الحديثة، كما أن المختبرات لا يتم تجهيزها بمقاييس علمية وعالمية حتى يتم جذب اهتمام الطلبة لمثل هذه التخصصات (القاسم وآخرون، 2020).

المحور الرابع: التحديات التي تواجه طلبة التخصصات العلمية

يواجه طلبة التخصصات العلمية كأى طلبة في الجامعة تحديات كثيرة منها التحديات الأكاديمية حيث وضح الهدور وآخرون (2023) أن الطلبة في هذه التخصصات يواجهون تحدياً في فهم بعض المواد الدراسية؛ بسبب تركيز بعض المحاضرين على الجانب النظري وقلة الاهتمام بالتطبيق العملي؛ وذلك بسبب شح المواد اللازمة للتدريب وقتها، ويواجه الطلبة الذين لا يملكون أي خلفية عن هذا التخصص تحدياتٍ مختلفة، كصعوبة فهم بعض المصطلحات العلمية، وتحديات في الدراسة كون هذه التخصصات تحتاج إلى متابعة يومية والكثير من الجهد، ويواجهون تحدياتٍ في لغة بعض المقررات الدراسية التي تعتمد على إتقان اللغة الإنجليزية، حيث في مثل هذه التخصصات يحتاج الطالب إلى الكثير من الاستقصاء والتفكير والقدرة على البحث، والتي قد لا يملكها بعض الطلبة خصوصاً في بداية الجامعة، وأضاف أيضاً أن طلبة هذه التخصصات يواجهون تحديات وصعوبات في التوظيف بسبب قلة الفرص

لحاملي هذه الشهادات؛ وذلك لأن سوق العمل قد امتلأ من حاملي هذه الشهادات، حيث أن مجالات العمل التي يستطيع الطالب العمل بها بعد التخرج ضيقة ومحدودة.

ويواجه طلبة التخصصات العلمية تحديات أكاديمية لأسباب مختلفة والتي قد تتعلق بالمقررات الدراسية أو بالمدرس أو تتعلق بالبيئة المحيطة، وأظهرت دراسة القاسم وآخرون (2020) أن الطلبة يواجهون تحديات في كون المادة جامدة وصعبة في مثل هذه التخصصات، كما أنها تعتمد على إتقان اللغة الانجليزية، وتحتاج إلى القدرة على التركيز العالي وعلى البحث العلمي، كما أن الطالب لا يحصل على وقت فراغ بسهولة؛ بسبب كثرة المهام وضغط الدراسة.

وأوضحت دراسة Syam & Salim (2014) أن تدريس الطلبة في المدارس للمواد العلمية بالطرق التقليدية أدى إلى قلة الرغبة للالتحاق بهذه التخصصات وقلة مستوياتهم فيها وعزوفهم عنها.

وعرضت دراسة إبراهيم (2013) تحديات أكاديمية كثيرة يواجهها طلبة التخصصات العلمية، كعدم وصول المعلومات بشكل واضح وسريع لأذهانهم؛ بسبب أساليب التدريس الجامعي التقليدية والتي لا يُستخدم فيها التكنولوجيا الحديثة لشرح تلك المواد والمقررات العلمية المجردة، وأن كثيراً من الطلبة يعانون من الأعباء الدراسية وكثرة المهام حتى لو كانت غير مفيدة للطلاب، لكنها بالمقابل تزيد حملاً عليه، وتستهلك وقته، وبالتالي ينفر الطالب من التخصص العلمي ويكون اتجاهه سلبياً نحوه، وقد يؤثر على اتجاهات الطلبة ورؤيتهم لهذا التخصص العلمي، ويعاني الطلبة من قلة ربط المواد والمقررات العلمية بالواقع من خلال زيارات أو رحلات علمية، وقلة تشجيع المتميزون في التخصصات العلمية، وأضاف أن الطلبة يواجهون تحديات كثيرة خصوصاً عند دخولهم التخصص العلمي في السنة الدراسية الأولى تحديداً من الناحية الثقافية العلمية للطلاب التي تكون ضعيفة مقارنة بالثقافة العلمية التي يحصل عليها في التخصص العلمي في الجامعة.

وذكر بدر وآخرون (2021) أن الطلبة يواجهون صعوبة في دراسة المواد الدراسية؛ بسبب جمودها وصعوبتها وحاجتها للكثير من الجهد، وبسبب التأسيس الضعيف في المدرسة في مجالات التخصصات العلمية، ويواجهون تحديات في صعوبة إكمال مسيرتهم بالدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية، كما يعانون من قلة مجالات وخيارات العمل بعد التخرج.

وذكر الهدور وآخرون (2023) أن الطلبة يعانون من تحديات اجتماعية عديدة، كالنظرة المجتمعية القاصرة لمهنة التعليم أو المعلم، كما يواجه الطلبة تحديات بسبب عدم وجود إرشاد أكاديمي لتوعيتهم بطبيعة وأهمية التخصصات العلمية، ويتعرضون لتحديات بسبب كثرة سماع التجارب السيئة للآخرين مع هذه التخصصات العلمية، وبالتالي تتأثر دافعيتهم، ويواجهون تحديات في نظرة أهاليهم وأولياء أمورهم لهذه التخصصات، كما أن طلبة هذه التخصصات يتوجب عليهم أحياناً العمل في مناطق بعيدة عن سكنهم، حيث أن من يحمل هذه الشهادات لا يأخذ حقه الكافي من قبل الدولة.

وأظهرت دراسة القاسم وآخرون (2020) أنه في بعض الحالات يتم فرض هذا التخصص العلمي على بعض الطلبة من أولياء أمورهم، لذلك ليس لديهم أي حب أو دافعية للدراسة، وقد يكون دخول الطالب لهذا التخصص رغبة في البقاء مع زملائه، ويعاني طلبة التخصصات العلمية من قلة التشجيع على مثل هذه التخصصات؛ مما يؤدي إلى شعورهم بالإحباط.

وأوضحت دراسة Syam & Salim (2014) أن الطلبة يواجهون تحديات في نظرة المجتمع لمن يدرس هذه التخصصات العلمية بنظرة أقل من الأطباء أو المهندسين أو غيرهم، وذكرت دراسة إبراهيم (2013) أن ضعف عمليات الإرشاد الأكاديمي في الجامعات تشكل تحدياً أمام الطلبة الذي قد يشعرهم بالحيرة والتساؤل عن كثير من الأمور وخصوصاً في بداية الجامعة، فهم يحتاجون لمن يوجههم للتخصص الذي يناسب ميولهم واستعداداتهم.

ويواجه طلبة التخصصات العلمية تحدياتٍ نفسيةً كثيرةً، حيث أوضحت دراسة الهدور وآخرون (2023) أنهم يواجهون تحدياتٍ نفسيةً تتمثل في ضعف ميولهم ودافعيتهم؛ بسبب صعوبة مقررات التخصص العلمي، وأن بعض الطلبة يعانون من قلة إدراك واستيعاب أهمية التخصص الذي يدرسونه، وبالتالي يعانون من اللامبالاة وقلة الاهتمام بالدراسة، وهذا يشكل تحدياً أمامهم؛ فهم لا يدركون قيمة التخصص العلمي في المجتمع، وقد يسيطر على الطالب الخوف من التخصص العلمي؛ بسبب تأثره بكثرة رسوب الطلبة أو بعلاماتهم المتدنية في بعض المقررات الدراسية.

وذكرت دراسة Syam & Salim (2014) أن الطالب يواجه تحدياتٍ نفسيةً تؤدي إلى ضعف دافعيته مستقبلاً للوظائف؛ بسبب انخفاض رواتب خريجي هذه التخصصات، بالتالي تتأثر نفسيته وتقل دافعيته، وذكرت دراسة إبراهيم (2013) أن الطلبة في التخصصات العلمية يواجهون العديد من الضغوطات والتحديات، منها قلة شغفهم وحبهم للتخصص؛ بسبب اختيارهم التخصص رغبة من ذويهم، كما أن قلة الحوافز سواء كانت مادية أو معنوية تشكل تحدياتٍ للطالب تعمل على تثبيط عزيمته ومعنوياته للدراسة.

وأظهرت دراسة الهدور وآخرون (2023) أن طلبة التخصصات العلمية يواجهون تحدياتٍ اقتصاديةً، منها قلة الدعم المادي المقدم للمختبرات والأقسام العلمية، كما يواجه الطلبة في هذه التخصصات تحدياتٍ وصعوباتٍ في دفع أقساط التخصص العلمي.

وذكرت دراسة Syam & Salim (2014) أن رسوم دراسة التخصصات العلمية عالية مقارنة مع غيرها من التخصصات، وذكر بدر وآخرون (2021) في دراستهم أن طلبة التخصصات العلمية يواجهون تحدياتٍ التكلفة المادية الصعبة لدراسة هذه التخصصات العلمية.

1.3 الدراسات السابقة

يهتم العديد من الباحثين في موضوع التخصصات العلمية والتحديات التي تواجه الطلبة فيها؛ وذلك بسبب ملاحظتهم العدد المحدود من الطلبة في مثل هذه التخصصات، حيث تستعرض الدراسات السابقة دراسات بعض الباحثين التي تناولت بعض التحديات التي قد تواجه الطلبة في تلك التخصصات.

هدفت دراسة النمري (2024) إلى الكشف عن أسباب التحديات النفسية التي تؤثر على النمو الشخصي والأكاديمي للطلبات في جامعة أم القرى، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، حيث تتكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات جامعة أم القرى، وبلغت عينة الدراسة (230) طالبة من طالبات جامعة أم القرى، والذي تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وقامت الباحثة باستخدام ثلاثة مقاييس، حيث تكون المقياس الأول (مقياس التحديات النفسية) من (18) عبارة، وتكون المقياس الثاني (مقياس النمو الأكاديمي) من (15) عبارة بينما تكون الثالث (مقياس النمو الشخصي) من (30) عبارة، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة إيجابية بين التحديات النفسية والنمو الأكاديمي والشخصي لطلبات جامعة أم القرى أيضاً، وأظهرت النتائج أن هناك تأثيرات متنوعة للتحديات النفسية على النمو الأكاديمي والشخصي، وتم تقديم بعض التوصيات بناء على نتائج الدراسة.

هدفت دراسة Haider, Ahmad, & Ali (2024) إلى التعرف إلى التحديات التي يواجهها الطلبة الجامعيون الباكستانيون غير المسلمين وكيف تؤثر على تقديرهم لذواتهم، واتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي الكمي، وتم استخدام أداة استقصائية ذاتية الإنشاء لتقييم تجارب الطلبة وآرائهم، حيث تم اختيار (91) طالباً و(61) طالبة من غير المسلمين من (46) جامعة باكستانية عامة و(106) جامعة خاصة بشكل مقصود، وأظهرت النتائج أن الطلبة لديهم آراء قوية حول المناهج الدراسية والأدب والمواقف وقضايا الحقوق، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حسب الجنس أو نوع المعهد (عام مقابل خاص) أو المقاطعة، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية حسب العمر ونوع الدراسة بشكل كبير بين الطلبة غير

المسلمين، تؤكد هذه الدراسة على الحاجة إلى تدخلات محددة للطلاب الجامعيين الباكستانيين غير المسلمين، وينبغي للدراسات المستقبلية أن تعالج المخاوف المتعلقة بالمحتوى الأكاديمي والأدب.

هدفت دراسة القيب (2022) إلى معرفة الصعوبات التي تواجه طلاب الجامعة وعلاقتها في تدني مستوى التحصيل على عينة من طلاب كلية التربية/بفرن في ليبيا، وهدفت الدراسة لمعرفة الصعوبات التي تواجههم، وقام الباحث بالبحث عن المشكلات الدراسية التي تواجه الطلبة، وعن المشكلات الاجتماعية، وبحث عن المشكلات الاقتصادية التي تواجه الطلبة في الجامعة، حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة الذين يدرسون في كلية التربية، وقام الباحث باختيار عينة عشوائية من جميع السنوات والتخصصات، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتم استخدام استمارة استبيان كوسيلة لجمع البيانات، ومن أهم النتائج أن عدم التركيز على الجانب العملي جاء في المرتبة الأولى من الصعوبات التي يعاني منها الطلبة؛ وذلك لعدم توافر الإمكانيات داخل الجامعة وصعوبة الظروف الاقتصادية، كما أظهرت النتائج أن 60% من الطلبة غير راضين عن المنهج الدراسي والمواد الدراسية، وعن طرق التدريس التي تعد طرق تقليدية لا تحفز الطالب على الدراسة.

وهدفت دراسة سعدون وفلوح (2021) إلى معرفة مشكلات الطلبة الجامعيين الجدد في جامعة وهران (الجزائر)، وتمثل مجتمع الدراسة من طلبة جامعة وهران الجدد بمختلف التخصصات، وتمثلت عينة الدراسة من (400) طالب وطالبة بالطريقة العشوائية الطبقية، حيث استخدم الباحثان المنهج الوصفي، وتم بناء استبيان يلائم هذه الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن المشكلات الأكاديمية التي تتعلق بالمحيط الجامعي جاءت بالمرتبة الأولى، يليها المشكلات الأكاديمية التي تتعلق بالدراسة، في حين جاء في الترتيب الثالث المشكلات النفسية، يليها المشكلات الصحية في الترتيب الرابع، والمشكلات الاجتماعية في الترتيب الخامس، وأخيراً المشكلات الاقتصادية في الترتيب السادس، وأوصت بضرورة إصلاح الإدارة الجامعية.

وهدفت دراسة الحارثي (2021) إلى معرفة التحديات التعليمية التي تواجه الطلبة الدوليين الدارسين في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة من وجهة نظرهم، حيث تم اختيار عينة دراسية مكونة من (460) طالباً بالطريقة العشوائية الطبقية، وقام الباحث باستخدام المنهج الوصفي، واستخدم الباحث استبانة ليكشف عن التحديات التعليمية، وتكونت من (10) أبعاد، وأشارت نتائج الدراسة أن مستوى التحديات التعليمية التي يواجهها الطلبة الدوليون الدارسين في الجامعة الإسلامية جاءت بنسبة مرتفعة مقدارها (75.6%)، ومتوسط حسابي (3.7)، وأشارت النتائج أيضاً أن هناك فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص، وذلك لصالح التخصصات النظرية، وفروق دالة إحصائية تعزى لمتغير المعدل التراكمي، وذلك لصالح تقدير الـ"ممتاز"، ولا يوجد فروق تعزى لمتغيرات المرحلة الجامعية، والقارة التي ينتمي إليها الطالب، والإمام باللغة العربية.

هدفت دراسة القاسم وآخرون (2020) إلى تقصي أسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بتخصصات الفيزياء، والكيمياء، والرياضيات، في جامعة فلسطين التقنية-خضوري، تكونت عينة الدراسة من (244) طالباً، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية الطبقية، وقاموا باختيار استبانة والتي تكونت الاستبانة من (25) فقرة موزعة على خمسة مجالات، وأظهرت نتائج الدراسة أن المجال الثاني (أسباب لها علاقة بقلة التوعية) حصلت على أعلى نسبة (84.8%)، بينما المجال الخامس (أسباب لها علاقة بمجالات العمل بعد التخرج واستكمال الدراسات العليا) جاء في المرتبة الثانية بنسبة (78.7%)، يليهم المجال الأول (صعوبة الدراسة) جاء بنسبة (72.1%)، ويليهما المجال الرابع (أسباب لها علاقة بميول الطالب ورغباته) بنسبة (62.7%)، وخامساً جاء المجال الثالث (أسباب اجتماعية وأسرية) بنسبة (52.9%)، وأشارت نتائج الدراسة بأنه يوجد تباين بين وجهات نظر طلاب جامعة فلسطين التقنية-خضوري في معرفه أسباب عزوفهم عن الالتحاق بتخصصات الفيزياء والكيمياء والرياضيات، يعزى لمتغير البرنامج الأكاديمي و متغير نوع التخصص.

هدفت دراسة فلوح (2019) إلى التعرف على مشكلات الطالب الجامعي في ضوء بعض المتغيرات من وجهة نظر الطلبة، وإن كان هناك اختلاف يعود لمتغير النوع الاجتماعي والتخصص على استجابات الطلبة، وتكون مجتمع الدراسة من طلبة معهد الآداب واللغات ومعهد العلوم الاجتماعية بالمركز الجامعي غليزان في الجزائر، وتمثلت العينة من (100) طالب وطالبة من السنة الأولى، واعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي، وتم استخدام استبيان على عينة الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة يعانون من المشكلات الأكاديمية، ومشكلات المحيط التي تتعلق بالجانب الأكاديمي، ويعانون من مشكلات اقتصادية، وأظهرت الدراسة أن هناك فروق دالة إحصائية في تقديرهم للمشكلات تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، بينما لا يوجد فروق دالة إحصائية يعزى لمتغير التخصص.

هدفت دراسة برزاوي (2017) الكشف عن المشكلات الأكاديمية عند طلاب جامعة الشلف وعلاقتها ببعض المتغيرات، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة الشلف، تكونت عينة الدراسة من (212) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وقامت الباحثة بعمل استبيان يتكون من (63) فقرة، وأظهرت النتائج أن هناك مشكلات أكاديمية بدرجة كبيرة، منها مشكلات تتعلق بالعلاقة مع الأساتذة، يتبعها المشكلات التي تتعلق بمحيط الجامعة ثم مشكلات المواد الدراسية (المقاييس)، يليها المشكلات التي تتعلق بمهارات الطالب، ثم مشكلات الإرشاد الأكاديمي، وأخيراً المشكلات التي تتعلق بالامتحانات، وأشارت النتائج أنه يوجد فروق دالة إحصائية في نسبة المشكلات الأكاديمية يعزى لمتغير المستوى الدراسي لصالح السنة الأولى، كما أظهرت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية سالبة بين متغير المشكلات الأكاديمية، ومتغير السن، ولا يوجد فروق دالة إحصائية يعزى لمتغير النوع الاجتماعي ومتغير التخصص الدراسي.

وهدف دراسة الروقي (2016) إلى التعرف على أهم المشكلات الأكاديمية التي يواجهها طلاب السنة الأولى في كليات محافظة عفيف أثناء فترة الدراسة، وهدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الأداء الأكاديمي، والتعرف على درجة الارتباط بين المشكلات ومستوى الأداء الأكاديمي لهم، واستخدم

الباحث استبانة على عينة عشوائية بلغ عددها (240) طالباً، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، كما تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وتم التوصل إلى النتائج وهي تدني مستوى الأداء الأكاديمي، حيث ظهر بأن (57.5%) من عينة الدراسة يتراوح معدلهم التراكمي ما بين (1 إلى أقل من 2.75)، وأظهرت النتائج أيضاً أن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول المشكلات الأكاديمية التي تواجههم تعزى إلى (الكلية، والمعدل التراكمي، وعدد الإنذارات الأكاديمية) وأيضاً هناك علاقة عكسية بين مستوى الأداء الأكاديمي وبين المشكلات الأكاديمية المرتبطة بالأستاذ الجامعي.

هدفت دراسة فلوح (2016) إلى معرفة الواقع الدراسي للطالب الجامعي وذلك من وجهة نظر الطالب، وأثر متغير النوع الاجتماعي والتخصص على استجابات الطلبة، حيث قام الباحث بإعداد استبيان من (38) فقرة موزعة على خمس أبعاد، بعد المناخ الدراسي وبعد الأساتذة وبعد الإدارة وبعد البرامج والمناهج وبعد الطالب، وتكونت عينة الدراسة من (80) طالباً وطالبة من طلبة علم النفس وعلوم التربية في معهد العلوم الاجتماعية في المركز الجامعي غليزان في الجزائر، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وأظهرت نتائج الدراسة أن مجال الطالب الجامعي نفسه، والتخصصات والبرامج حصل على درجة مقبولة، وأن مجال الأساتذة حصل على درجة متوسطة بينما مجال المناخ الدراسي السائد حصل على درجة منخفضة، وأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، ويوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة السنة الثانية تخصص علم النفس و تخصص علوم التربية من وجهة نظرهم للواقع الدراسي في مجال الطالب الجامعي.

هدفت دراسة القيسي (2014) إلى معرفة مشكلات الشباب الجامعي في جامعة الطفيلة التقنية، حيث هدف الدراسة لكشف المشكلات الأكاديمية والصحية والمالية، وتكون مجتمع الدراسة من طلبة مرحلة البكالوريوس في جامعة الطفيلة التقنية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وقام بتوزيع استبيان على عينة تكونت من (300) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، وأظهرت نتائج الدراسة

أن المشكلات الصحية جاءت في المرتبة الأولى، ويليهما المشكلات المالية في المرتبة الثانية، وأخيراً المشكلات الأكاديمية في المرتبة الثالثة، وأظهرت النتائج أيضاً أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية يعزي لمتغير النوع الاجتماعي ومتغير التخصص.

هدفت دراسة ناصر (2014) إلى معرفة المشكلات التي تواجه طلبة جامعة بابل من وجهة نظرهم، وتمثل مجتمع الدراسة بطلبة جامعة بابل للعام الدراسي 2007-2008، وطبق الباحث أداة الدراسة على عينة جزئية من المجتمع بلغ عددها (100) طالب وطالبة، حيث قُسمت إلى (50) طالب وطالبة من كلية الطب، و(50) طالب وطالبة من كلية التربية الإسلامية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدم الباحث الاستبيان كأداة للدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن أغلب الطلبة يعانون من المشكلات الاقتصادية، والمشكلات الاجتماعية، وبعض المشكلات المرتبطة بالظروف العامة، وأن للأستاذ الجامعي دور كبير في الكثير من المشكلات، كما أن تكيف الطالب مع البيئة له علاقة بظهور المشكلات.

هدفت دراسة Erkan & et, al. (2012) إلى معرفة المشكلات التي تواجه الطلبة في الجامعات التركية وتفضيلهم للمساعدة النفسية، شملت عينة الدراسة (5829) طالباً جامعياً منهم (2947) أنثى و(2841) ذكراً و(41) لم يحددوا جنسهم، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتم استخدام مقياس الاهتمام بالمشكلة ومقياس الاستعداد لطلب المساعدة النفسية ونموذج التركيبة السكانية، وتوصلت نتائج الدراسة أن طلاب الجامعات التركية لديهم في الغالب مشاكل عاطفية وأكاديمية واقتصادية، وأن الطلبة ذوي المستوى الاقتصادي والاجتماعي المرتفع يعانون من مشاكل عاطفية أكثر من غيرهم، أيضاً أظهرت النتائج أن الطالبات أكثر استعداداً للطلب والاستعانة بالمساعدة النفسية، و كان الطلبة أكثر استعداداً لطلب المساعدة من عائلاتهم وأصدقائهم، وكان استعداد الطلبة لطلب المساعدة من المتخصصين متوسطاً.

هدفت دراسة حليلة (2012) إلى معرفة مشكلات الطلبة الجدد في جامعة وهران ألسانيا، وتكون المجتمع من طلبة جامعة ألسانيا، واستخدم الباحث مقياس مكون من (20) فقرة على عينة تكونت من (120) طالباً، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وأظهرت نتائج الدراسة أن المشكلات الدراسية حصلت على المرتبة الأولى، يليها المشكلات الاجتماعية، ويلها المشكلات الاقتصادية، وأظهرت أيضاً نتائج الدراسة أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، وفروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص.

هدفت دراسة Makaremi (2000) إلى معرفة العلاقة بين الإحباط والقلق بالمشكلات الدراسية والشخصية بين طلاب الجامعة الإيرانية، وتم تطبيق الدراسة على (1452) طالباً جامعياً لمعرفة أثر القلق والإحباط على تكيف الطلبة مع أسرهم وتأثيره على حياتهم الجامعية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، حيث تبين أن الطلبة الذين يقيمون خارج السكن الجامعي لا يعانون من قلق أو إحباط بدرجة كبيرة، بينما تمثل تأثيرهم بالقلق من ناحية وظيفتهم المستقبلية أو الزواج، كما بينت النتائج درجة من القلق والتوتر، ولا يوجد اختلاف بين الجنسين في الاكتئاب.

1.4 التعقيب على الدراسات السابقة

بالاطلاع على الدراسات والأبحاث السابقة يمكن الملاحظة أن جميع الدراسات كان هدفها معرفة وكشف التحديات التي يواجهها طلبة الجامعات، وقد أجمعت على أنهم يعانون ويواجهون مشاكل وتحديات متنوعة منها: تحديات تعليمية أو أكاديمية، وتحديات اجتماعية، ونفسية، واقتصادية، وبيئية، ولكنها بدرجات مختلفة، وأن أغلب الدراسات استخدمت المنهج الوصفي وأغلبها استخدم أداة الدراسة (الاستبانة) كدراسة النمري (2024)؛ القيب (2022)؛ سعدون وفلوح (2021) وغيرها من الدراسات، كما تطرقت الدراسة الحالية إلى تأثير بعض المتغيرات: كالتخصص الجامعي أو النوع الاجتماعي أو السنة الدراسية أو مكان السكن لمعرفة علاقتها وتأثيرها على التحديات التي تواجه طلبة الجامعات.

وهدفت بعض الدراسات السابقة الكشف عن التحديات والمشاكل التي تواجه الطلبة في الجامعات بشكل عام، أو المشكلات والتحديات التي قد تواجه الطلبة الجدد مثل دراسة سعدون وفلوح (2021)، وبعض الدراسات التي تناولت التحديات والصعوبات التي تواجه طلاب الجامعة وعلاقتها بالتحصيل كدراسة القيب (2022)، وهدفت دراسة فلوح (2019) إلى معرفة المشكلات التي يتعرض لها الطلبة من وجهة نظرهم، ودراسة ناصر (2014) التي تهدف إلى معرفة المشكلات التي تواجه طلبة جامعة بابل، ودراسة Erkan & et, al. (2012) التي تهدف إلى معرفة المشكلات التي تواجه الطلبة في الجامعات التركية، بينما اختصت بعض الدراسات بنوع محدد من التحديات كدراسة الحارثي (2021) لمعرفة التحديات التعليمية التي تواجه الطلبة الدوليين الدارسين في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ودراسة الروقي (2016) التي اهتمت بمعرفة المشكلات والتحديات الأكاديمية التي يواجهها طلاب السنة الأولى في كليات محافظة عفيف، ودراسة برزاوي (2017) التي تهدف إلى الكشف عن المشكلات الأكاديمية عند طلبة جامعة الشلف وعلاقتها ببعض المتغيرات، واختصت بعض الدراسات بمعرفة الأسباب التي تمنع الطلبة من التوجه لمثل هذه التخصصات كدراسة القاسم وآخرون (2020).

واستخدمت الدراسات ذات الصلة المنهج الوصفي والذي تشابه مع منهج الدراسة الحالية، كما واستخدمت الدراسات السابقة أداة الدراسة (الاستبانة) للكشف عن هذه التحديات والمشاكل.

وتباينت واختلفت الدراسات السابقة في تحديد عينة الدراسة وحجمها فدراسة سعدون وفلوح (2021)؛ الحارثي (2021)؛ القاسم وآخرون (2020)؛ برزاوي (2017) تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية التطبيقية وغيرها من الدراسات، بينما دراسة النمري (2024)؛ القيب (2022) بالطريقة العشوائية وغيرها من الدراسات، وفي دراسة ناصر (2014) تم اختيار عينة جزئية من المجتمع، وتم اختيار عينة قصدية في دراسة Haider, Ahmad, & Ali (2024)، واختلفت الدراسات في حجم العينة.

واختلف مكان إجراء الدراسات السابقة فدراسة فلوح (2019) أُجريت في الجزائر، ودراسة الحارثي، (2021) في المدينة المنورة وغيرها من الدراسات، وتميزت الدراسة الحالية بأنها الدراسة الأولى من نوعها في فلسطين.

واستفادت الباحثة من الدراسات السابقة في إثراء الإطار النظري، أيضاً في كيفية بناء أداة الدراسة، في مناقشة النتائج.

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في كونها دراسة جديدة تخص طلاب التخصصات العلمية (الفيزياء، والكيمياء، والأحياء، والرياضيات، وأساليب العلوم، وأساليب الرياضيات)، حيث تهدف الدراسة لمعرفة التحديات التي تواجههم تبعاً لعدة متغيرات: كالنوع الاجتماعي، والسنة الدراسية، ونوع الدراسة، والتخصص العلمي، والسكن، حيث ركزت الدراسة على التحديات الأكاديمية والنفسية والاجتماعية والبيئية التي قد تواجه الطلبة التخصصات العلمية في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية، وبالاطلاع على الدراسات السابقة نجد أن هناك شح في الدراسات ذات الصلة بالموضوع الذي تبحث عنه الدراسة الحالية وخصوصاً الدراسات الأجنبية، وهذا يعطي أهمية بحثية لهذه الدراسة، لأنها ركزت على التحديات التي تواجه طلبة التخصصات العلمية.

1.5 مصطلحات الدراسة

تتمثل مصطلحات الدراسة وتعريفاتها اصطلاحياً وإجراءياً في الآتي:

التحديات: هي المواقف والمشاكل التي يتعرض لها الطالب ويعجز عن مواجهتها بكل ثبات وفاعلية، وبالتالي يتعرضون للكثير من المشاكل التي تؤثر على تحصيلهم الدراسي، وقد تكون سبباً في تغيير مسارهم التعليمي أو الابتعاد عن الحقل التعليمي برمته (الناصر، 2023).

وتعرف التحديات إجرائياً: بأنها المعوقات والمشاكل التي تقف في وجه الطلبة والذين في المستويات الجامعية المختلفة في الجامعات الفلسطينية، وتحد من تفاعلهم وإنتاجهم في مختلف مجالات الحياة، وتحد من تحقيق نتائج التعلم ونقاس بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب على أدوات الدراسة.

التخصصات العلمية: التخصصات التي تطرحها كلية العلوم في حقول الفيزياء والكيمياء والأحياء وعلوم الأرض والبيئة والرياضيات (بدر، صالحه، و لافي، 2021).

التخصصات العلمية إجرائياً: التخصصات العلمية الستة (الفيزياء والكيمياء والأحياء والرياضيات وأساليب الرياضيات وأساليب العلوم) التي يدرسها الطالب في الجامعة بعد حصوله على شهادة الثانوية العامة.

التعليم المدرسي: تعليم يتلقاه الطالب ويعد مرحلة مهمة تساعد الأفراد على التكيف مع بيئات مختلفة، ويساعد التعليم المدرسي في توسيع آفاقهم العقلية وتطوير قدراتهم، وينقل الثقافة والتقاليد من جيل إلى جيل (Adesemowo & Sotonade, 2022).

التعليم المدرسي إجرائياً: هو التعليم الذي يتلقاه الطالب في المدرسة من الصف الأول في عمر 5-6 سنوات حتى حصوله على الشهادة الثانوية العامة في عمر 17-18 سنوات.

التعليم الجامعي: ذلك التعليم الذي يكون داخل معاهد جامعية أو كليات بعد حصول الطالب على شهادة الثانوية، وتختلف مدة الدراسة فهي من سنتين إلى أربع سنوات أو أكثر (حمایدي و سلامي، 2021).

التعليم الجامعي إجرائياً: هو التعليم الذي يتلقاه الطالب في الجامعة في عمر 17-18 سنوات حتى حصوله على الشهادة الجامعية في عمر 21-22 سنة.

1.6 مشكلة الدراسة

يواجه الطلبة تحديات متنوعة في كافة المراحل التعليمية، في كافة النواحي سواء كانت الأكاديمية او النفسية أو الاجتماعية أو غيرها، ما يزيد العبء على الطالب وبالتالي شعوره بالإحباط تجاه التعليم، وخصوصاً طلبة التخصصات العلمية، فمن المهم معرفة هذه التحديات لمنعها.

وأشارت دراسة هاجر (2021) إلى زيادة العزوف عن الالتحاق للتخصصات العلمية وذلك لأسباب دراسية ونفسية وغيرها من الأسباب، وأشارت إلى ضرورة الاهتمام بإجراء المزيد من الدراسات التي تتعلق بالتخصصات العلمية، كما أشارت دراسة القاسم وآخرون (2020) أن الطلبة يعزفون عن الالتحاق بتخصص الفيزياء والكيمياء والرياضيات في جامعة فلسطين التقنية-خضوري وهي تخصصات علمية، وذلك لقلّة الوعي بهذه التخصصات ولأسباب تتعلق بالعمل بعد التخرج، وأشارت إلى ضرورة توعية الطالب في المراحل الدراسية، وأهمية اختيار التخصص العلمي الذي يناسب مستوى الطالب، وأهمية الكشف عن التحديات للحد منها والقضاء عليها.

وبعد الرجوع إلى الدراسات السابقة كدراسة القاسم وآخرون (2020) ودراسة الهدور وآخرون (2023) والمرتبطة بالتحديات التي تواجه الطلبة، لاحظت الباحثة من خلال الاطلاع على التوصيات والنتائج لبعض الدراسات بأنها تدعو بضرورة الاهتمام والنظر إلى التحديات التي تواجه الطلبة للحد منها ومنعها، ودعت إلى التركيز على بعض التخصصات، خصوصاً التخصصات العلمية والاهتمام بأصحاب هذه التخصصات كونها تحتاج إلى كوادر مؤهلة للتعامل معها وبضرورة تفعيل الإرشاد الأكاديمي لهذه التخصصات وتنويع أساليب التدريس لها.

ومن خلال دراسة الباحثة واختلاطها بزملائها في التخصصات العلمية الأخرى، لاحظت أن فئة كبيرة منهم يشكون ويتذمرون من مشكلات وتحديات جمة، ترتبط بالعديد من الجوانب الأكاديمية والاجتماعية والنفسية وغيرها، لذلك كان لا بد من البحث والكشف عن هذه التحديات لمواجهتها والتخفيف منها، كما

لاحظت الباحثة من خلال عملها بالمدارس نقص أعداد المدرسين في التخصصات العلمية خصوصاً الذكور منهم، وافترضت الباحثة أن البحث عن التحديات التي تواجه الطلبة في التخصصات العلمية عند انتقالهم من الحياة المدرسية إلى الحياة الجامعية يسלט الضوء على جانب من هذا العزوف، ولأجل ذلك ستمضي هذه الدراسة محاولة الأجابة عن الأسئلة التالية.

1.7 أسئلة الدراسة

تحاول الدراسة الإجابة على الأسئلة التالية:

1. ما التحديات التي تواجه طلبة التخصصات العلمية عند انتقالهم من التعليم المدرسي إلى التعليم الجامعي؟
2. هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابة الطلبة على استبانة التحديات تعزى لمتغير النوع الاجتماعي؟
3. هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابة الطلبة على استبانة التحديات تعزى لمتغير السنة الدراسية؟
4. هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابة الطلبة على استبانة التحديات تعزى لمتغير التخصص العلمي؟
5. هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابة الطلبة على استبانة التحديات تعزى لمتغير نوع الدراسة؟
6. هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابة الطلبة على استبانة التحديات تعزى لمتغير السكن؟

1.8 أهداف الدراسة

تحددت أهداف الدراسة بما يلي:

1. تحديد درجة التحديات التي تواجه طلبة التخصصات العلمية عند انتقالهم من التعليم المدرسي إلى التعليم الجامعي.
2. تحديد درجة التحديات التي تواجه طلبة التخصصات العلمية عند انتقالهم من التعليم المدرسي إلى التعليم الجامعي تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.
3. تحديد درجة التحديات التي تواجه طلبة التخصصات العلمية عند انتقالهم من التعليم المدرسي إلى التعليم الجامعي تعزى لمتغير السنة الدراسية.
4. تحديد درجة التحديات التي تواجه طلبة التخصصات العلمية عند انتقالهم من التعليم المدرسي إلى التعليم الجامعي تعزى لمتغير التخصص العلمي.
5. تحديد درجة التحديات التي تواجه طلبة التخصصات العلمية عند انتقالهم من التعليم المدرسي إلى التعليم الجامعي تعزى لمتغير نوع الدراسة.
6. تحديد درجة التحديات التي تواجه طلبة التخصصات العلمية عند انتقالهم من التعليم المدرسي إلى التعليم الجامعي تعزى لمتغير السكن.

1.9 أهمية الدراسة

تتبع أهمية الدراسة من الهدف الذي ستحققه والتي تنفرع الى فرعين:

أهمية نظرية

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من خلال تسليطها الضوء على التحديات التي تواجه طلبة التخصصات العلمية، حيث ركزت على أربع أنواع من التحديات التي قد تواجههم، وهي التحديات الأكاديمية والنفسية والاجتماعية والبيئية، كما احتوت في إطارها النظري على ملخصات لدراسات سابقة اهتمت

بالتحديات التي تواجه الطلبة في مختلف المجالات، والتي قد يستفيد منها أي شخص يطلع على هذه الدراسة، وتساهم في لفت انتباه الأشخاص المحيطين بالطلبة الذين يدرسون هذه التخصصات، خصوصاً لفت انتباه الأساتذة الجامعيين إلى التحديات التي تواجه طلبة التخصصات العلمية عند انتقالهم من التعليم المدرسي إلى التعليم الجامعي، مما يساهم في تفهم ظروف الطلبة ودعمهم في مختلف المجالات.

أهمية تطبيقية

من الممكن أن يستفيد منها مدرسو الجامعات بالانتباه إلى هذه التحديات للحد منها والقضاء عليها، وأن تفيد الطلبة في زيادة تحصيلهم في الدراسة وذلك من خلال تجنب بعض التحديات وبعض المشاكل التي قد تكون سبباً في تدني رضاهم عن الحياة الجامعية، ومن الممكن أن تفيد معدي المواد الدراسية في الجامعة من أجل تفادي هذه التحديات خصوصاً التحديات الأكاديمية، ومن المتوقع أن تفتح نتائج هذه الدراسة المجال أمام الباحثين لإجراء المزيد من البحوث والدراسات المتعلقة بالتحديات التي تواجه الطلبة في مختلف المجالات والتخصصات وإيجاد طرق لتجاوزها، كما يمكن أن تفيد أداة الدراسة الباحثين في حال أرادوا تصميم أداة مشابهة لها.

1.10 فرضيات الدراسة

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات التحديات التي تواجه طلبة التخصصات العلمية عند انتقالهم من التعليم المدرسي إلى التعليم الجامعي تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات التحديات التي تواجه طلبة التخصصات العلمية عند انتقالهم من التعليم المدرسي إلى التعليم الجامعي تعزى لمتغير السنة الدراسية.

3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات التحديات التي تواجه طلبة التخصصات العلمية عند انتقالهم من التعليم المدرسي إلى التعليم الجامعي تعزى لمتغير التخصص العلمي.

4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات التحديات التي تواجه طلبة التخصصات العلمية عند انتقالهم من التعليم المدرسي إلى التعليم الجامعي تعزى لمتغير نوع الدراسة.

5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات التحديات التي تواجه طلبة التخصصات العلمية عند انتقالهم من التعليم المدرسي إلى التعليم الجامعي تعزى لمتغير السكن.

الفصل الثاني

منهجية الدراسة

تهدف هذه الدراسة التعرف إلى التحديات التي تواجه طلبة التخصصات العلمية عند انتقالهم من التعليم المدرسي إلى التعليم الجامعي، وذلك من خلال مجموعة من الإجراءات والخطوات التي سيتم تحديدها في هذا الفصل، حيث يتناول هذا الفصل المنهج المتبع في هذه الدراسة، ومجتمع الدراسة، وعينة الدراسة، وتصميمها، ومتغيراتها، ويتناول أدوات الدراسة، والإجراءات المناسبة لتنفيذها، والأساليب الإحصائية.

2.1 منهج الدراسة

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي في هذه الدراسة؛ لكونه الأكثر ملائمة ومناسبة لتحقيق أهدافها، فهو قادر على وصف التحديات التي تواجه طلبة التخصصات العلمية عند انتقالهم من التعليم المدرسي إلى التعليم الجامعي وصفاً دقيقاً.

2.2 مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة التخصصات العلمية الذين يدرسون في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية وتخصصاتهم (الرياضيات، والفيزياء، والكيمياء، والأحياء، وأساليب الرياضيات، وأساليب العلوم) في المستويات المختلفة للعام الدراسي 2023/2024.

2.3 عينة الدراسة

بسبب الظروف التي تمر بها البلاد والمعوقات التي تعرضت لها الباحثة، تم اختيار عينة من مجتمع الدراسة بطريقة العينة المتيسرة، والتي بلغ عددها (207) طالباً وطالبة (38 طالب ذكر، 169 طالبة أنثى)، ويوضح جدول (1) توزيع العينة وفق متغيراتها.

جدول (1)

توزيع عينة الدراسة وفق متغيراتها

المتغير	الفئة	التكرار
النوع الاجتماعي	ذكر	38
	أنثى	169
المؤهل العلمي	فيزياء	18
	كيمياء	19
	أحياء	26
	رياضيات	87
	أساليب رياضيات	33
	أساليب علوم	24
السنة الدراسية	الأولى	50
	الثانية	49
	الثالثة	49
	الرابعة	41
	أكثر من أربع سنوات	18
نوع الدراسة	مسار عادي	170
	مسار موازي	5
	منحة	32
السكن	مدينة	53
	قرية	128
	مخيم	23

2.4 أداة الدراسة

بعد الاطلاع على الأدب التربوي والأبحاث والدراسات السابقة كدراسة سعدون وفلوح (2021)؛ الروقي (2016) وغيرها من الدراسات التي لها علاقة بالدراسة الحالية، وقامت الباحثة ببناء استبانة لمعرفة التحديات التي تواجه طلبة التخصصات العلمية عند انتقالهم من التعليم المدرسي إلى التعليم الجامعي، واتبعت الاستبانة مقياس ليكرت الخماسي.

وتكونت الاستبانة بصورتها الأولية من (82) فقرة وبعد عرضها على مجموعة من المحكمين وتعديلها، أصبحت الاستبانة تتكون من (45) فقرة موزعة على أربعة محاور رئيسية وهي التحديات التي قد تواجه طلبة التخصصات العلمية عند انتقالهم من التعليم المدرسي إلى التعليم الجامعي وهي:

1. التحديات الأكاديمية: والتي تم عرضها في (19) فقرة.
2. التحديات النفسية: والتي تم عرضها في (12) فقرة.
3. التحديات البيئية: والتي تم عرضها في (7) فقرات.
4. التحديات الاجتماعية: وتم عرضها في (7) فقرات.

2.5 الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة

صدق أداة الدراسة

قامت الباحثة بعرض أداة الدراسة على مجموعة من المحكمين حيث تم عرضها بصورتها الأولية والتي تكونت من (82) فقرة على مجموعة من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة النجاح، ومن خلال ملاحظاتهم وآرائهم تم تعديل الفقرات وإعادة صياغتها، وتم حذف بعض الفقرات ذات الأفكار المكررة، ووضع بعض الفقرات في المجال الذي يناسبها، وبالتالي إجراء التعديلات المناسبة حتى خرجت بالشكل النهائي، حيث تكونت الاستبانة بالصورة النهائية من (45) فقرة كما هو موضح في الملحق (ج).

ثبات أداة الدراسة

للتأكد من ثبات الاستبانة تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا، ويبين الجدول (2) معامل الثبات لكل محور من محاور الاستبانة وللإستبانة بشكل عام:

جدول (2)

معامل الثبات لكل محور من محاور الاستبانة

المجال	كرونباخ ألفا
التحديات الأكاديمية	0.90
التحديات النفسية	0.86
التحديات البيئية	0.89
التحديات الاجتماعية	0.82
معامل الثبات ككل	0.94

ويتضح من الجدول (2) أن القيم مرتفعة ومقبولة تربوياً بحسب ما جاء في الطرييري (2014) لأنه أكبر من 0.65.

2.6 متغيرات الدراسة

المتغيرات في هذه الدراسة هي:

1. المتغيرات المستقلة وهي:

- النوع الاجتماعي: وله مستويان (ذكر، أنثى).
- السنة الدراسية: ولها خمس مستويات (السنة الأولى، السنة الثانية، السنة الثالثة، السنة الرابعة، أكثر من أربع سنوات).
- المؤهل العلمي: وله ست مستويات (رياضيات، فيزياء، كيمياء، أحياء، أساليب رياضيات، أساليب علوم).
- نوع الدراسة: ولها ثلاث مستويات (مسار عادي مسار موازي، منحة).
- السكن: وله ثلاث مستويات (مدينة، قرية، مخيم).

2. المتغيرات التابعة

وهي التحديات التي تواجه طلبة التخصصات العلمية عند انتقالهم من التعليم المدرسي إلى التعليم الجامعي وهي (التحديات الأكاديمية، التحديات النفسية، التحديات البيئية، التحديات الاجتماعية).

2.7 إجراءات الدراسة

قامت الباحثة بعدة خطوات لتنفيذ الدراسة:

1. الاطلاع على الأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت التحديات التي تواجه الطلبة، والعمل على كتابة الإطار النظري الملائم الذي يشمل كل متغيرات الدراسة.
2. قامت الباحثة بتحديد مجتمع الدراسة.
3. تم إعداد أداة الدراسة المناسبة.
4. عرض أداة الدراسة على مجموعة من المحكمين المختصين والمشرفين التربويين، والعمل على أخذ نصائحهم، وتعديل أداة الدراسة حسب آرائهم وتوجيهاتهم.
5. تحديد عينة الدراسة التي تمثل المجتمع.
6. عرض أداة الدراسة على أفراد العينة لجمع البيانات المطلوبة منهم.
7. العمل على المعالجة الإحصائية للبيانات بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي SPSS وشرح النتائج.
8. تم عرض النتائج التي وصلت لها الباحثة، ومن ثم مناقشتها وتفسيرها، والعمل على اقتراح توصيات مناسبة في ضوء النتائج.

2.8 المعالجات الإحصائية

تم استخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجة البيانات ولتحليل نتائج الدراسة وللإجابة على أسئلتها وفرضياتها، وقامت الباحثة بحساب معامل الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الاستبانة (التحديات

الأكاديمية، التحديات النفسية، التحديات البيئية، التحديات الاجتماعية)، بالإضافة إلى إجراء اختبار الفروقات (T-test) لعينتين مستقلتين للحصول على النتائج المتعلقة بمتغير النوع الاجتماعي.

وإجراء اختبار تحليل التباين الأحادي للتوصل للنتائج المتعلقة بمتغير التخصص العلمي، والسنة الدراسية، ونوع الدراسة، والسكن، وقامت الباحثة بإجراء اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنة البعدية بين متوسطات استجابة الطلبة لبعض المجالات لمعرفة لصالح من تلك الفروقات، وقامت الباحثة بإعطاء مستويات بناءً على مقياس ليكرت والموضح في الجدول (3).

جدول (3)

مقياس ليكرت

الدرجة	المتوسط الحسابي للاستجابات
منخفضة جداً	1.80-1
منخفضة	2.60-1.81
متوسطة	3.40-2.61
مرتفعة	4.20-3.41
مرتفعة جداً	أكثر من 4.20

الفصل الثالث

نتائج الدراسة

يعرض هذا الفصل النتائج التي تتعلق بأسئلة وفرضيات الدراسة حول التحديات التي تواجه طلبة التخصصات العلمية عند انتقالهم من التعليم المدرسي إلى التعليم الجامعي، ومدى تأثير المتغيرات عليها كالنوع الاجتماعي والسنة الدراسية والتخصص العلمي ونوع الدراسة ومكان السكن، واعتمدت الباحثة بعد تطبيق أداة الدراسة (الاستبانة) وجمع البيانات من عينة الدراسة على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل استجابات الطلبة بالطرق المناسبة بعد تفرغها للوصول للنتائج.

3.1 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول للدراسة

السؤال الأول: ما التحديات التي تواجه طلبة التخصصات العلمية عند انتقالهم من التعليم المدرسي إلى التعليم الجامعي؟

للإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة الذين استجابوا لأداة الدراسة، على كل مجال من مجالات الاستبانة وفيما يلي عرض لذلك إذ يبين الجدول (4) استجابة أفراد العينة على مقياس التحديات التي تواجه طلبة التخصصات العلمية عند انتقالهم من التعليم المدرسي إلى التعليم الجامعي.

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التحديات التي تواجه طلبة التخصصات العلمية عند انتقالهم من التعليم المدرسي إلى التعليم الجامعي بحسب مجالات الاستبانة والدرجة الكلية

ن=207	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحديات
التحديات الأكاديمية	3.62	0.65	مرتفعة
التحديات النفسية	3.47	0.69	مرتفعة
التحديات الاجتماعية	3.37	0.73	متوسطة
التحديات البيئية	3.20	0.83	متوسطة
الدرجة الكلية	3.48	0.59	مرتفعة

يتضح من الجدول (4) أعلاه أن درجة التحديات التي تواجه طلبة التخصصات العلمية عند انتقالهم من التعليم المدرسي إلى التعليم الجامعي حسب جدول (3) تعد مرتفعة، حيث أشار المتوسط الحسابي لاستجابات الطلبة على أداة الدراسة ككل (3.48) وانحراف معياري (0.59) إلى درجة مرتفعة من التحديات التي تواجه الطلبة.

فيما كان المتوسط الحسابي للتحديات الأكاديمية (3.62) وانحراف معياري (0.65) أي أن درجة التحديات الأكاديمية التي تواجه طلبة التخصصات العلمية عند انتقالهم من التعليم المدرسي إلى التعليم الجامعي حسب جدول (3) جاءت مرتفعة وجاءت في المرتبة الأولى، فيما جاء المتوسط الحسابي للتحديات النفسية (3.47)، وانحراف معياري (0.69) أي أن درجة التحديات النفسية التي تواجه طلبة التخصصات العلمية عند انتقالهم من التعليم المدرسي إلى التعليم الجامعي حسب جدول (3) جاءت مرتفعة وجاءت في المرتبة الثانية، أيضاً جاء المتوسط الحسابي للتحديات الاجتماعية (3.37) وانحراف معياري (0.73)، أي أن درجة التحديات الاجتماعية التي تواجه طلبة التخصصات العلمية عند انتقالهم من التعليم المدرسي إلى التعليم الجامعي حسب جدول (3) جاءت متوسطة وجاءت بالمرتبة الثالثة، وجاء المتوسط الحسابي للتحديات البيئية (3.20) وانحراف معياري (0.83) أي أن درجة التحديات البيئية التي تواجه طلبة التخصصات العلمية عند انتقالهم من التعليم المدرسي إلى التعليم الجامعي جاءت

متوسطة وجاءت بالمرتبة الرابعة، وبمقارنة متوسط التحديات البيئية (3.20) مع المتوسطات الأخرى في الجدول (4) يمكن ملاحظة أن هذا المتوسط هو الأقل بينهم، بينما جاء متوسط التحديات الأكاديمية هو الأعلى بينهم بمتوسط حسابي (3.62).

ويوضح جدول (5) في الملحق (د) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التحديات الأكاديمية التي تواجه طلبة التخصصات العلمية عند انتقالهم من التعليم المدرسي إلى التعليم الجامعي، حيث تم ترتيب المتوسطات للفقرات بشكل تنازلي.

يتبين من الجدول (5) في الملحق (د) أن (15) فقرة عبرت عن متوسط حسابي مرتفع من التحديات الأكاديمية، في حين عبرت (4) فقرات عن متوسط حسابي متوسط من التحديات الأكاديمية، ويوضح الجدول (5) أعلاه أن أكبر تحدي أكاديمي يواجه طلبة التخصصات العلمية الذي تمثّل في الفقرة رقم (3) والتي نصها (تفاجأت بكثافة الامتحانات في التعليم الجامعي التي تطلب مني عقد امتحانات نهائية في فترة قصيرة تمتد لأسبوع) وهي الفقرة التي حصلت على أعلى متوسط حسابي قيمته (4.02) وانحراف معياري قيمته (0.99)، في حين كان أقل تحدي أكاديمي يواجه طلبة التخصصات العلمية الذي تمثّل في الفقرة رقم (10) والتي نصها (كثيراً ما كنت أواجه مشكلة في تضارب مواعيد الاختبارات في التعليم الجامعي ما كان يضطرنني إلى المثول لاختبار غير مكتمل) وهي الفقرة التي حصلت على أقل متوسط قيمته (3.04) وانحراف معياري قيمته (1.20).

ويوضح جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التحديات النفسية التي تواجه طلبة التخصصات العلمية عند انتقالهم من التعليم المدرسي إلى التعليم الجامعي، حيث تم ترتيب المتوسطات للفقرات بشكل تنازلي.

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التحديات النفسية التي تواجه طلبة التخصصات العلمية عند انتقالهم من التعليم المدرسي إلى التعليم الجامعي

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة
10	أشعر بصعوبة التعليم في الجامعة الذي وبسبب الظروف يعتمد عدة أشكال مثلًا التعلم الإلكتروني تارة والوجاهي تارة أخرى.	4.06	1.07	مرتفعة
7	بعدما دخلت تخصصي العلمي أجد أنني محتاج إلى تعريفي بكل الفرص الوظيفية التي تتناسب مع تخصصي العلمي.	3.95	0.98	مرتفعة
11	تشكل صعوبة التنقل إلى الجامعة بسبب الظروف تحدياً كبيراً، إذ لم أكن معتاداً على التنقل إلى مكان بعيد أثناء التدريس في المدرسة.	3.76	1.21	مرتفعة
12	يضيع الكثير من الوقت في التنقل وفي الانتظار بين المحاضرات، وهذا يشكل عندي تحدياً كبيراً.	3.72	1.11	مرتفعة
8	لا أحصل على التشجيع للابتكار العلمي.	3.55	1.01	مرتفعة
6	أفتقر إلى تفهم المحاضرين لظروفي.	3.47	1.1	مرتفعة
1	وجدت بأن التخصص الذي اخترته للدراسة لم تكن صورته كما كانت مرسومة في ذهني قبل الدخول فيه.	3.43	1.27	مرتفعة
2	أشعر بعد الدخول في التخصص العلمي أن سوق العمل ضيق جداً وهذا أصبح يشكل عندي قلقاً من المستقبل.	3.4	1.29	متوسطة
9	لا أستطيع بناء علاقة ثقة بيني وبين المحاضر في الجامعة كما كنت في المدرسة.	3.29	1.19	متوسطة
4	أشعر بعدم تلبية المهام وأنشطة التعلم لرغباتي وميولي.	3.10	1.14	متوسطة
5	أجد مشاكل في الفهم الجيد للمواد التعليمية.	3.09	1.16	متوسطة
3	لا تتناسب التخصصات العلمية مع أهدافي وطموحاتي المستقبلية.	2.82	1.30	متوسطة

يتبين من الجدول (6) أن (8) فقرات عبرت عن متوسط حسابي مرتفع من التحديات النفسية، في حين عبرت (4) فقرات عن متوسط حسابي متوسط من التحديات النفسية.

ويتضح من الجدول (6) أعلاه أن أكبر تحدي نفسي يواجه طلبة التخصصات العلمية الذي تمثّل في الفقرة رقم (10) والتي نصها (أشعر بصعوبة التعليم في الجامعة الذي وبسبب الظروف يعتمد عدة أشكال مثلاً التعلم الإلكتروني تارة والوجهي تارة أخرى) وهي الفقرة التي حصلت على أعلى متوسط حسابي قيمته (4.06) وانحراف معياري قيمته (1.07)، في حين كان أقل تحدي نفسي يواجه طلبة التخصصات العلمية الذي تمثّل في الفقرة رقم (3) والتي نصها (لا تتناسب التخصصات العلمية مع أهدافي وطموحاتي المستقبلية) وهي الفقرة التي حصلت على أقل متوسط قيمته (2.82) وانحراف معياري قيمته (1.11).

ويوضح جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التحديات البيئية التي تواجه طلبة التخصصات العلمية عند انتقالهم من التعليم المدرسي إلى التعليم الجامعي، حيث تم ترتيب المتوسط للفقرات بشكل تنازلي.

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التحديات البيئية التي تواجه طلبة التخصصات العلمية عند انتقالهم من التعليم المدرسي إلى التعليم الجامعي.

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة
5	يوجد قلة في الحصول على رعاية صحية مناسبة في الجامعة	3.38	1.09	متوسطة
7	تفتقر الجامعة إلى بنية تحتية جامعية تساهم في دعم المعرفة للطلبة مثل المختبرات	3.35	1.14	متوسطة
4	لا تلبي المرافق في الجامعة حاجاتي الشخصية	03.2	1.18	متوسطة
1	لا تتناسب قاعات الدراسة مع تخصصي العلمي لإعطاء المحاضرات فيها	3.19	1.15	متوسطة
2	يوجد نقص في خدمات المكتبة العامة وكفايتها	3.18	1.15	متوسطة
6	لا تتناسب البيئة السكنية	3.04	1.02	متوسطة
3	لا تتناسب المختبرات الدراسية مع تخصصي من حيث المساحة والتهوية	3.02	1.16	متوسطة

يتبين من الجدول (7) أن جميع الفقرات عبرت عن متوسط حسابي متوسط من التحديات البيئية، ويتضح من الجدول (7) أعلاه أن أكبر تحدي بيئي يواجه طلبة التخصصات العلمية الذي تمثل في الفقرة رقم (5) والتي نصها (يوجد قلة في الحصول على رعاية صحية مناسبة في الجامعة) وهي الفقرة التي حصلت على أعلى متوسط حسابي قيمته (3.38) وانحراف معياري قيمته (1.09)، في حين كان أقل تحدي بيئي يواجه طلبة التخصصات العلمية الذي تمثل في الفقرة رقم (3) والتي نصها (لا تتناسب المختبرات الدراسية مع تخصصي من حيث المساحة والتهوية) وهي الفقرة التي حصلت على أقل متوسط قيمته (3.02) وانحراف معياري قيمته (1.16).

ويوضح جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التحديات الاجتماعية التي تواجه طلبة التخصصات العلمية عند انتقالهم من التعليم المدرسي إلى التعليم الجامعي، حيث تم ترتيب المتوسط للفقرات بشكل تنازلي.

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التحديات الاجتماعية التي تواجه طلبة التخصصات العلمية عند انتقالهم من التعليم المدرسي إلى التعليم الجامعي.

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط	نص الفقرة	الرقم الفقرة
مرتفعة	1.05	3.81	أواجه صعوبة في التواصل بيني وبين الإدارة العليا في الجامعة	2
مرتفعة	1.03	3.68	أفتقر إلى الإرشاد الكافي في الجامعة في التخصصات العلمية	1
مرتفعة	1.03	3.59	لا تتناسب أوقات الأنشطة الطلابية مع أوقات فراغي في التخصص العلمي	5
متوسطة	1.09	3.38	لا يوجد انسجام بين الأنشطة الطلابية وبين اهتماماتي وتنمية مهاراتي	4
متوسطة	01.2	3.14	يوجد ضعف في العلاقة بيني وبين رئيس القسم	6
متوسطة	1.27	3.02	لا أفاعل مع طلبة الكليات الأخرى وهذا يشعرني بعدم الاندماج في نشاط الجامعة	7
متوسطة	1.28	2.99	يوجد ضعف في العلاقات مع زملائي في التخصص العلمي	3

يتبين من الجدول (8) أن (3) فقرات عبرت عن متوسط حسابي مرتفع من التحديات الاجتماعية، في حين عبرت (4) فقرات عن متوسط حسابي متوسط من التحديات الاجتماعية.

ويتضح من الجدول (8) أعلاه أن أكبر تحدي اجتماعي يواجه طلبة التخصصات العلمية الذي تمثل في الفقرة رقم (2) والتي نصها (أواجه صعوبة في التواصل بيني وبين الإدارة العليا في الجامعة) وهي الفقرة التي حصلت على أعلى متوسط حسابي قيمته (3.81) وانحراف معياري قيمته (1.05)، في حين كان أقل تحدي اجتماعي يواجه طلبة التخصصات العلمية الذي تمثل في الفقرة رقم (3) والتي نصها (يوجد ضعف في العلاقات مع زملائي في التخصص العلمي) وهي الفقرة التي حصلت على أقل متوسط قيمته (2.99) وانحراف معياري قيمته (1.28).

3.2 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني للدراسة

السؤال الثاني: هل توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابة الطلبة على استبانة التحديات تعزى لمتغير النوع الاجتماعي؟

ويوضح جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتحديات التي تواجه طلبة التخصصات العلمية عند انتقالهم من التعليم المدرسي إلى التعليم الجامعي تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتحديات التي تواجه طلبة التخصصات العلمية عند انتقالهم من التعليم المدرسي إلى التعليم الجامعي تعزى لمتغير النوع الاجتماعي

المجال	النوع الاجتماعي	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التحديات	ذكر	38	3.73	0.57
الأكاديمية	أنثى	169	3.59	0.66
التحديات النفسية	ذكر	38	3.62	0.67
	أنثى	169	3.44	0.69
التحديات البيئية	ذكر	38	3.51	0.74
	أنثى	169	3.13	0.84
التحديات الاجتماعية	ذكر	38	3.49	0.67
	أنثى	169	3.34	0.74
الدرجة الكلية	ذكر	38	3.63	0.52
	أنثى	169	3.44	0.6

نلاحظ من الجدول (9) أن متوسط استجابات الذكور كان أعلى من متوسط استجابة الإناث في المجالات الأربعة وفي الدرجة الكلية، أي أنه يوجد فروقات ظاهرية بين استجابات الذكور الإناث، ولمعرفة إذا كان هناك دلالة إحصائية لهذه الفروق تم إجراء اختبار-ت لعينتين مستقلتين موضح في الجدول (10).

جدول (10)

نتائج تحليل اختبارات لعينتين مستقلتين لاستجابات عينة الدراسة.

المجال	قيمة t	Df	مستوى الدلالة Sig
التحديات الأكاديمية	1.22	205	0.22
التحديات النفسية	1.5	205	0.14
التحديات البيئية	2.62	205	0.01*
التحديات الاجتماعية	1.1	205	0.27
الدرجة الكلية	1.81	205	0.07

نلاحظ من الجدول (10) أن نتائج تحليل الاختبار أظهرت أن قيمة مستوى الدلالة للدرجة الكلية والذي قيمته (0.07) وهو أعلى من مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، وكذلك قيمة مستوى الدلالة لمجال التحديات الأكاديمية والذي قيمته (0.22) وهو أعلى من مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، وكذلك قيمة مستوى الدلالة لمجال التحديات النفسية والذي قيمته (0.14) وهو أعلى من مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، وكذلك قيمة مستوى الدلالة لمجال التحديات الاجتماعية والذي قيمته (0.27) وهو أعلى من مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، وهذا يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى للنوع الاجتماعي.

بينما هناك فروق دالة إحصائية تعزى للنوع الاجتماعي في مجال التحديات البيئية حيث أظهرت النتائج أن قيمة مستوى الدلالة لهذا المجال هي (0.01) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، ولمعرفة لصالح من تم مقارنة متوسط استجابة الذكور ومتوسط استجابة الإناث لمجال التحديات البيئية، ولوحظ أن هذه الفروق لصالح الذكور، أي أن الذكور يواجهون تحديات بيئية أكثر من الإناث، حيث أن المتوسط الحسابي للذكور قيمته (3.51) وهو أكبر من المتوسط الحسابي للإناث والذي قيمته (3.13).

3.3 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث للدراسة

السؤال الثالث: هل توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابة الطلبة على استبانة التحديات تعزى لمتغير السنة الدراسية؟

يوضح الجدول (11) وجود فروق ظاهرية بين استجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات التحديات التي تواجه طلبة التخصصات العلمية عند انتقالهم من التعليم المدرسي إلى التعليم الجامعي تبعاً لمتغير السنة الدراسية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال التحديات الأكاديمية للسنة الدراسية الثالثة (3.7) وهو أعلى متوسط حسابي، بينما بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال التحديات البيئية للسنة الدراسية الأولى (2.84) وهو أقل متوسط حسابي، ولتوضيح وبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي والجدول (12) في الملحق (د) يوضح ذلك.

جدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتحديات التي تواجه طلبة التخصصات العلمية عند انتقالهم من التعليم المدرسي إلى التعليم الجامعي تعزى لمتغير السنة الدراسية.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ن	السنة الدراسية	المجال
0.70	3.6	50	الأولى	التحديات الأكاديمية
0.73	3.63	49	الثانية	
0.52	3.7	49	الثالثة	
0.57	3.59	41	الرابعة	
0.74	3.49	18	أكثر من 4 سنوات	
0.65	3.62	207	المجموع	
0.75	3.31	50	الأولى	التحديات النفسية
0.73	3.56	49	الثانية	
0.59	3.52	49	الثالثة	
0.62	3.43	41	الرابعة	
0.74	3.63	18	أكثر من 4 سنوات	
0.69	3.47	207	المجموع	
0.79	2.84	50	الأولى	التحديات البيئية
0.64	3.42	49	الثانية	
0.9	3.31	49	الثالثة	
0.86	3.23	41	الرابعة	
0.92	3.2	18	أكثر من 4 سنوات	
0.84	3.2	207	المجموع	
0.8	3.25	50	الأولى	التحديات الاجتماعية
0.67	3.36	49	الثانية	
0.67	3.46	49	الثالثة	
0.73	3.31	41	الرابعة	
0.89	3.61	18	أكثر من 4 سنوات	
0.73	3.37	207	المجموع	
0.66	3.35	50	الأولى	الدرجة الكلية
0.58	3.54	49	الثانية	
0.52	3.56	49	الثالثة	
0.54	3.44	41	الرابعة	
0.68	3.50	18	أكثر من 4 سنوات	
0.59	3.48	207	المجموع	

يبين الجدول (12) في الملحق (د) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسط استجابات أفراد العينة على التحديات الأكاديمية والتحديات النفسية والتحديات الاجتماعية التي تواجه طلبة التخصصات العلمية عند انتقالهم من التعليم المدرسي إلى التعليم الجامعي تعزى إلى متغير السنة الدراسية، وذلك استناداً إلى قيمة F المحسوبة والدلالة الإحصائية، حيث بلغت قيمة F المحسوبة لمجال التحديات الأكاديمية (0.41) وبدلالة إحصائية (0.8)، في حين بلغت قيمة F المحسوبة لمجال التحديات النفسية (1.22) وبدلالة إحصائية (0.3)، وبلغت قيمة F المحسوبة لمجال التحديات الاجتماعية (1.09) وبدلالة إحصائية (0.36)، أيضاً لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية للدرجة الكلية للتحديات التي تواجه طلبة التخصصات العلمية عند انتقالهم من التعليم المدرسي إلى التعليم الجامعي حيث بلغت قيمة F المحسوبة للدرجة الكلية (0.97) وبدلالة الاحصائية (0.8)، وذلك لأن مستوى الدلالة Sig لتلك الحالات كان أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$).

ونلاحظ من الجدول (12) في الملحق (د) أنه يوجد فروق ظاهرية ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة في مجال التحديات البيئية حيث بلغت قيمة F المحسوبة لمجال التحديات البيئية (3.53) بدلالة إحصائية (0.01) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05)، ولمعرفة الفروق لصالح أي سنة دراسية قامت الباحثة بإجراء اختبار (Scheffe) والذي يوضح هذه الفروق لمجال التحديات البيئية فقط في الجدول رقم (13) في الملحق (د).

نلاحظ من الجدول (13) في الملحق (د) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات أفراد العينة لمجال التحديات البيئية بدلالة إحصائية بلغت (0.02) وذلك بين السنة الدراسية الأولى والسنة الدراسية الثانية وذلك لصالح السنة الدراسية الثانية.

3.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع للدراسة

السؤال الرابع: هل توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابة الطلبة على استبانة التحديات تعزى لمتغير التخصص العلمي؟

يوضح الجدول (14) في الملحق (د) وجود فروق ظاهرية بين استجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات التحديات التي تواجه طلبة التخصصات العلمية عند انتقالهم من التعليم المدرسي إلى التعليم الجامعي تبعاً لمتغير التخصص العلمي حيث بلغ المتوسط الحسابي لمجال التحديات الأكاديمية للتخصص العلمي أساليب علوم (3.71) وهو أعلى متوسط حسابي، بينما بلغ المتوسط الحسابي لمجال التحديات البيئية للتخصص العلمي أحياء (3.08) وهو أقل متوسط حسابي، ولتوضيح وبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي والجدول (15) في الملحق (د) يوضح ذلك.

يبين الجدول (15) في الملحق (د) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسط استجابات أفراد العينة على التحديات الأكاديمية والتحديات النفسية والتحديات البيئية والتحديات الاجتماعية والدرجة الكلية التي تواجه طلبة التخصصات العلمية عند انتقالهم من التعليم المدرسي إلى التعليم الجامعي تعزى إلى متغير التخصص العلمي، وذلك استناداً إلى قيمة F المحسوبة والدلالة الإحصائية، حيث بلغت قيمة F المحسوبة لمجال التحديات الأكاديمية (0.51) وبدلالة إحصائية (0.77)، في حين بلغت قيمة F المحسوبة لمجال التحديات النفسية (0.66) والدلالة الإحصائية (0.65)، وبلغت قيمة F المحسوبة لمجال التحديات البيئية (0.35) والدلالة الإحصائية (0.88)، وبلغت قيمة F المحسوبة لمجال التحديات الاجتماعية (0.52) والدلالة الإحصائية (0.76)، أيضاً لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية للدرجة الكلية للتحديات التي تواجه طلبة التخصصات العلمية عند انتقالهم من التعليم المدرسي إلى التعليم الجامعي تعزى إلى متغير التخصص العلمي حيث بلغت قيمة F المحسوبة للدرجة

الكلية (0.26) والدلالة الإحصائية (0.94)، وذلك لأن مستوى الدلالة Sig لتلك الحالات كان أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$).

3.5 النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس للدراسة

السؤال الخامس: هل توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابة الطلبة على استبانة التحديات تعزى لمتغير نوع الدراسة؟

يوضح الجدول (16) في الملحق (د) وجود فروق ظاهرية بين استجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات التحديات التي تواجه طلبة التخصصات العلمية عند انتقالهم من التعليم المدرسي إلى التعليم الجامعي تبعاً لمتغير نوع الدراسة حيث بلغ المتوسط الحسابي لمجال التحديات الأكاديمية لنوع الدراسة مسار مواز (4.27) وهو أعلى متوسط حسابي، بينما بلغ المتوسط الحسابي لمجال التحديات البيئية لنوع الدراسة مسار عادي (3.17) وهو أقل متوسط حسابي، ولتوضيح وبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي والجدول (17) في الملحق (د) يوضح ذلك.

يبين الجدول (17) في الملحق (د) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسط استجابات أفراد العينة على التحديات النفسية والتحديات البيئية والتحديات الاجتماعية التي تواجه طلبة التخصصات العلمية عند انتقالهم من التعليم المدرسي إلى التعليم الجامعي تعزى إلى متغير نوع الدراسة، وذلك استناداً إلى قيمة F المحسوبة والدلالة الإحصائية، حيث بلغت قيمة F المحسوبة لمجال التحديات النفسية (1.56) والدلالة الإحصائية (0.21)، وبلغت قيمة F المحسوبة لمجال التحديات البيئية (2.1) والدلالة الإحصائية (0.13)، وبلغت قيمة F المحسوبة لمجال التحديات الاجتماعية (2.04) والدلالة الإحصائية (0.13).

أيضاً ونلاحظ من الجدول (17) في الملحق (د) أنه يوجد فروق ظاهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة على مجال التحديات الأكاديمية والدرجة الكلية للتحديات التي

تواجه طلبة التخصصات العلمية عند انتقالهم من التعليم المدرسي إلى التعليم الجامعي تعزى إلى متغير نوع الدراسة، حيث بلغت قيمة F المحسوبة للتحديات الأكاديمية (0.27) والدلالة الإحصائية (0.04)، وبلغت قيمة F المحسوبة للدرجة الكلية (3.15) والدلالة الإحصائية (0.045)، وذلك لأن مستوى الدلالة Sig في هاتين الحالتين كان أقل من مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، ولمعرفة الفروق لصالح أي نوع دراسة قامت الباحثة بإجراء اختبار (Scheffe) والذي يوضح هذه الفروق لمجال التحديات الأكاديمية والدرجة الكلية في الجدول (18) في الملحق (د).

نلاحظ من الجدول (18) في الملحق (د) أنه توجد فروق ظاهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات أفراد العينة لمجال التحديات الأكاديمية بدلالة إحصائية بلغت (0.04) وذلك بين نوع الدراسة منحة ونوع الدراسة مسار موازٍ وذلك لصالح المسار الموازي، أيضاً توجد فروق ظاهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات أفراد العينة للدرجة الكلية بدلالة إحصائية بلغت (0.045) وذلك بين نوع الدراسة منحة ونوع الدراسة مسار موازٍ وذلك لصالح المسار الموازي.

3.6 النتائج المتعلقة بالسؤال السادس للدراسة

السؤال السادس: هل توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابة الطلبة على استبانة التحديات تعزى لمتغير السكن؟

يوضح الجدول (19) في الملحق (د) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات التحديات التي تواجه طلبة التخصصات العلمية عند انتقالهم من التعليم المدرسي إلى التعليم الجامعي تبعاً لمتغير السكن حيث بلغ المتوسط الحسابي لمجال التحديات الأكاديمية لمن يسكن القرية (3.63) وهو أعلى متوسط حسابي، بينما بلغ المتوسط الحسابي لمجال التحديات الاجتماعية لمن يسكن المخيم (3.13) وهو أقل متوسط حسابي، ولتوضيح

وبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي والجدول (20) في الملحق (د) يوضح ذلك.

يبين الجدول (20) في الملحق (د) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسط استجابات أفراد العينة على التحديات الأكاديمية والتحديات النفسية والتحديات البيئية والتحديات الاجتماعية والدرجة الكلية التي تواجه طلبة التخصصات العلمية عند انتقالهم من التعليم المدرسي إلى التعليم الجامعي تعزى إلى متغير السكن، وذلك استناداً إلى قيمة F المحسوبة والدلالة الإحصائية، حيث بلغت قيمة F المحسوبة لمجال التحديات الأكاديمية (0.03) وبدلالة إحصائية (0.97)، في حين بلغت قيمة F المحسوبة لمجال التحديات النفسية (2.22) والدلالة الإحصائية (0.11)، وبلغت قيمة F المحسوبة لمجال التحديات البيئية (0.14) والدلالة الإحصائية (0.87)، وبلغت قيمة F المحسوبة لمجال التحديات الاجتماعية (1.38) والدلالة الإحصائية (0.26)، أيضاً لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية للدرجة الكلية للتحديات التي تواجه طلبة التخصصات العلمية عند انتقالهم من التعليم المدرسي إلى التعليم الجامعي تعزى إلى متغير السكن حيث بلغت قيمة F المحسوبة للدرجة الكلية (0.46) والدلالة الإحصائية (0.63)، وذلك لأن مستوى الدلالة Sig لتلك الحالات كان أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$).

الفصل الرابع

مناقشة النتائج والتوصيات

يعرض هذا الفصل أهم النتائج التي تم التوصل إليها خلال هذه الدراسة، بالإضافة إلى أهم التوصيات المقترحة فيما تم التوصل له من نتائج في هذه الدراسة.

4.1 مناقشة النتائج التي تتعلق بأسئلة الدراسة

4.1.1 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول للدراسة

والذي ينص على "ما التحديات التي تواجه طلبة التخصصات العلمية عند انتقالهم من التعليم المدرسي إلى التعليم الجامعي؟"

أظهرت النتائج في الجدول (4) أن درجة التحديات التي تواجه طلبة التخصصات العلمية عند انتقالهم من التعليم المدرسي إلى التعليم الجامعي بشكل عام كان مرتفعاً بمتوسط حسابي (3.48)، وتعزو الباحثة الحصول على درجة مرتفعة من التحديات التي تواجه طلبة التخصصات العلمية يعود لكون الجامعات لدينا تفتقر للكثير من الأمور والتحسينات في مختلف المجالات التي تعجز عن فعلها الجامعات بسبب الظروف الاقتصادية والسياسية للبلاد والتي تؤثر على الطلبة كثيراً، وكذلك ضعف التمويل المالي المطلوب للجامعات وافتقار بعضها للبنية التحتية.

كما تعزو الباحثة هذه النتيجة بسبب الظروف التي يتعرض لها التعليم في آخر فترة وخصوصاً تأثر التعليم في فترة كورونا، وما كان له من آثار طويلة المدى والتي أدت إلى ضعف التعليم في تلك الفترة وتوقف الجامعات ما أثر على نفسيات الطلبة ونظرتهم للتعليم الجامعي.

كما وقد تفسر الباحثة الدرجة المرتفعة من التحديات الأكاديمية التي تواجه طلبة التخصصات العلمية عند انتقالهم من التعليم المدرسي إلى التعليم الجامعي والذي حصل على متوسط حسابي كلي لفقرات هذا

المجال (3.62) والذي جاء في المرتبة الأولى، كما ونلاحظ من الجدول أن درجة جميع فقرات هذا المجال جاءت مرتفعة باستثناء (4) فقرات جاءت ذات درجة متوسطة، حيث سجلت الفقرة (تفاجأت بكثافة الامتحانات في التعليم الجامعي التي تطلب مني عقد امتحانات نهائية في فترة قصيرة تمتد لأسبوع) أعلى متوسط حسابي (4.02) وتلاها الفقرة (أجد أن المحاضرين سريعون في شرح المادة العلمية ولا يقفون على كل صغيرة كما في المدرسة) بمتوسط حسابي (4) وتعزو الباحثة ذلك بأن الطلبة قد اعتادوا على نظام مختلف من الاختبارات بحيث لا يحصل الطالب على الوقت المناسب والذي يكفي لدراسة الاختبار، كما أن الطلبة قد اعتادوا في المدرسة على أن يقف المدرس على كل معلومة مذكورة، ويشرح تفاصيل المواد الدراسية على عكس بعض المدرسين في الجامعة الذين يكتفون ببعض الشرح المبسط للمواد، ويكون الاعتماد الأكبر على الطلبة في فهم المواد، وقد يكون بسبب اختلاف اللغة في بعض المواد في الجامعة عن المدرسة، في حين كان التحدي الأكاديمي الذي تمثّل في الفقرة (كثيراً ما كنت أواجه مشكلة في تضارب مواعيد الاختبارات في التعليم الجامعي ما كان يضطرنني إلى المثول لاختبار غير مكتمل) حصل على أقل متوسط قيمته (3.04)، ولأن أغلب المحاضرين يراعون قدر الإمكان عدم التضارب في الاختبارات، وتتفق هذه النتائج مع دراسة سعدون وفلوح (2021) حيث جاءت التحديات الأكاديمية في المرتبة الأولى، ودراسة برزاوي (2017) حيث أظهرت النتائج أن هناك مشكلات أكاديمية بدرجة كبيرة.

ونلاحظ الدرجة المرتفعة من التحديات النفسية التي تواجه طلبة التخصصات العلمية عند انتقالهم من التعليم المدرسي إلى التعليم الجامعي والذي حصل على متوسط حسابي كلي لفقرات هذا المجال (3.47)، والتي جاءت في المرتبة الثانية، ونلاحظ من الجدول أن درجة جميع فقرات هذا المجال جاءت مرتفعة باستثناء (4) فقرات جاءت ذات درجة متوسطة، حيث سجلت الفقرة (أشعر بصعوبة التعليم في الجامعة الذي وبسبب الظروف يعتمد عدة أشكالاً مثلًا التعلم الإلكتروني تارة والوجاهي تارة أخرى) أعلى متوسط حسابي (4.06) وتلاها الفقرة (بعدما دخلت تخصصي العلمي أجد أنني محتاج إلى تعريفي

بكل الفرص الوظيفية التي تتناسب مع تخصصي العلمي) بمتوسط حسابي (3.95)، وتعزو الباحثة ذلك بسبب أن بعض الطلبة قد يواجهون صعوبة في التعليم الإلكتروني الذي قد يُفرض عليهم في بعض الأحيان بسبب الظروف السياسية أو لأسباب صحية أو عدم توفر الإنترنت لديهم أو عدم كفاية الأجهزة للطلبة في بيوتهم، أو قد يتوجه بعض الطلبة للعمل بدلاً من حضور المحاضرات الإلكترونية أو لأسباب أخرى، وبالتالي قد لا يستطيع بعض الطلبة التعلم من خلال هذا النوع من التعليم مما يضطر الطالب لإهمال محاضراته وعدم الاستماع إليها، كما أن بعض الطلبة لا يستطيعون الحصول على فرص وظيفية مناسبة لتخصصهم بسبب عدم معرفتهم فيها، في حين كان التحدي النفسي الذي تمثل في الفقرة (لا تتناسب التخصصات العلمية مع أهدافي وطموحاتي المستقبلية) حصل على أقل متوسط قيمته (2.82) بدرجة متوسطة، حيث أن بعض الطلبة قد تجبرهم الظروف على دخول هذا التخصص الذي قد لا يكون ضمن طموحاتهم وذلك لأسباب مادية أو ضغوطات أسرية أو غير ذلك.

ونلاحظ الدرجة المتوسطة من التحديات الاجتماعية التي تواجه طلبة التخصصات العلمية عند انتقالهم من التعليم المدرسي إلى التعليم الجامعي والتي حصلت على متوسط حسابي كلي ل فقرات هذا المجال (3.37) والتي جاءت في المرتبة الثالثة، ونلاحظ من الجدول أن درجة جميع فقرات هذا المجال جاءت مرتفعة إلى متوسطة، حيث سجلت الفقرة (أواجه صعوبة في التواصل بيني وبين الإدارة العليا في الجامعة) أعلى متوسط حسابي (3.81)، وتلاها الفقرة (أفتقر إلى الإرشاد الكافي في الجامعة في التخصصات العلمية) بمتوسط حسابي (3.68)، وقد تفسر الباحثة ذلك بسبب ضعف العلاقة بين الطالب والإدارة العليا، والتي قد تكون بسبب بُعد الإدارة عن الطالب أو شعور الطالب بالخوف منها ومن القرارات التي قد تؤثر عليه، فهو يلجأ للصمت بدلاً من التعبير عن رأيه ومناقشته، أيضاً تفتقر بعض التخصصات إلى وجود أشخاص يلجأ إليهم يرشدونه في حل مشاكله والقضاء على التحديات التي قد تواجهه، في حين كان التحدي الاجتماعي الذي تمثل في الفقرة (يوجد ضعف في العلاقات مع زملائي في التخصص العلمي) حصل على أقل متوسط قيمته (2.99) بدرجة متوسطة؛ وذلك قد يكون بسبب

شعور الطالب بالخلج في الحديث مع زملائه أو شعوره بقلّة الثقة أمام بعض الزملاء، وقد يكون بسبب اختلاف الثقافات بين الطلبة سبب في قلّة الاحتكاك بينهم وتتفق مع دراسة ناصر (2014) حيث أظهرت نتائج الدراسة أن أغلب الطلبة يعانون من المشكلات الاجتماعية، وبعض المشكلات المرتبطة بالظروف العامة.

ونلاحظ الدرجة المتوسطة من التحديات البيئية التي تواجه طلبة التخصصات العلمية عند انتقالهم من التعليم المدرسي إلى التعليم الجامعي، والتي حصلت على متوسط حسابي كلي لفقرات هذا المجال (3.2) والتي جاءت في المرتبة الرابعة، ونلاحظ من الجدول (4) أن درجة جميع فقرات هذا المجال جاءت متوسطة، حيث سجلت الفقرة (يوجد قلّة في الحصول على رعاية صحية مناسبة في الجامعة) أعلى متوسط حسابي (3.38)، وتلاها الفقرة (تفتقر الجامعة إلى بنية تحتية جامعية تساهم في دعم المعرفة للطلبة مثل المختبرات) بمتوسط حسابي (3.35)، وقد تفسر الباحثة ذلك بسبب افتقار الجامعات للدعم المادي الذي يساهم في تحسين ودعم البنية التحتية للجامعة من مختبرات أو مباني أو مرافق، حيث تحتاج أغلب الجامعات إلى مختبرات متطورة تواكب التطور والتقدم العلمي وهذا يحتاج إلى رأس مال كبير، لذلك تحتاج الجامعات لهذا النوع من الدعم الذي بدوره قد يوفر للطلبة أيضاً رعاية صحية مناسبة في الجامعات وتتفق مع دراسة القيب (2022) حيث يعاني الطلبة من صعوبات في الجانب العملي؛ وذلك لعدم توافر الإمكانيات داخل الجامعة وصعوبة الظروف الاقتصادية، في حين كان التحدي البيئي الذي تمثّل في الفقرة (لا تتناسب المختبرات الدراسية مع تخصصي من حيث المساحة والتهوية) حصل على أقل متوسط قيمته (3.02) بدرجة متوسطة، وذلك قد يكون بسبب أن عد الطلبة مرتفع بالنسبة لمساحة المختبر، أو بسبب عدم وجود تهوية مناسبة في المختبر، فالمختبرات الدراسية مهمة جداً للجانب العملي الذي يتيح للطلبة عرض ما تعلموه واكتسبوه من مهارات، لذلك من المهم أن تكون ذات تهوية ومساحة جيدة ليتمكن الطلبة من التعلم فيها.

4.1.2 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني للدراسة

والذي ينص على "هل توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابة الطلبة على استبانة التحديات تعزى لمتغير النوع الاجتماعي؟"

أشارت النتائج في الجدول (10) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة الطلبة على مقياس التحديات التي تواجه طلبة التخصصات العلمية عند انتقالهم من التعليم المدرسي إلى التعليم الجامعي تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة فلوح (2016) ودراسة برزاوي (2017) ودراسة القيسي (2014) في أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية يعزى لمتغير النوع الاجتماعي، وتختلف مع دراسة فلوح (2019) ودراسة حليلة (2012) التي كشفت عن وجود فروق تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.

وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة الطلبة على مقياس التحديات البيئية التي تواجه طلبة التخصصات العلمية عند انتقالهم من التعليم المدرسي إلى التعليم الجامعي تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، وكانت هذه الفروق لصالح الذكور حيث أن المتوسط الحسابي لهم (3.51) بينما المتوسط الحسابي للإناث (3.13).

وتعزو الباحثة هذه النتائج إلى اختلاف العوامل الاجتماعية والثقافية والتربوية للذكور عن الإناث، وبالتالي قد يتأثر الذكور بالتحديات البيئية أكثر من الإناث، كما تعزو الباحثة كون التخصصات العلمية تحتوي عدد كبير من الإناث مقارنة بالذكور، وقد يعود ذلك أيضاً إلى التنشئة الاجتماعية والفروق بين الذكور والإناث، وقد يكون بسبب كثرة الضغوط الاجتماعية التي يتعرض لها الذكور مقارنة بالإناث خلال فترة الدراسة، وقد يكون بسبب البيئة السكنية التي يضطر الذكور العيش فيها للدراسة بعيداً عن الأهل على عكس الإناث التي لا يفضل الكثير من الأهل دراستهم في بيئة بعيدة عنهم، فقد تكون البيئة

السكنية غير مناسبة للدراسة، أو قد تكون المرافق لا تلبي حاجاتهم، أو افتقار الجامعة للبنية التحتية التي تدعم المعرفة لديهم.

4.1.3 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث للدراسة

والذي ينص على "هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابة الطلبة على استبانة التحديات تعزى لمتغير السنة الدراسية؟"

أشارت النتائج في الجدول (12) في الملحق (د) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة الطلبة على مقياس التحديات التي تواجه طلبة التخصصات العلمية عند انتقالهم من التعليم المدرسي إلى التعليم الجامعي تعزى لمتغير السنة الدراسية، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة برزاوي (2017) في أنه لا يوجد فروق دالة تعزى لمتغير السنة، وتختلف مع دراسة الحارثي (2021) التي كشفت عن وجود فروق تعزى لمتغير السنة الدراسية.

وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة الطلبة على مقياس التحديات البيئية التي تواجه طلبة التخصصات العلمية عند انتقالهم من التعليم المدرسي إلى التعليم الجامعي تعزى لمتغير السنة الدراسية وذلك بين السنة الدراسية الأولى والسنة الدراسية الثانية وذلك لصالح السنة الدراسية الثانية.

وتعزو الباحثة ذلك كون الطلبة في السنة الدراسية الثانية قد تعرضوا لتحديات أكثر من طلاب سنة أولى وقد مروا بظروف وتجارب أكثر من الطلبة في السنة الأولى، وبالتالي أصبحوا مدركين لتلك التحديات التي قد تواجههم، كما أن الطلبة في السنة الدراسية الأولى لازلوا يتعلمون كيفية التأقلم مع البيئة الجديدة، وقد يكونوا غير مدركين لكل التحديات التي قد تواجههم على عكس الطلبة في السنة الثانية الذين قد اجتازوا العديد من التجارب، كما أن صعوبة المواد الدراسية للطلبة تزداد بالسنة الثانية، ويصبح هناك المزيد من العمل ومزيد من التجارب في بيئات مختلفة، وبالتالي يحتاج الطالب لإدارة

وقته وتنظيم حياته أكثر لإنجاز مهامه، مما يقل وقت الاسترخاء والترفيه للطلبة، كما أن الطلبة في السنة الدراسية الثانية قد تطور وازاد الوعي البيئي لديهم من خلال زيادة فهمهم للتحديات البيئية ومظاهرها وأسبابها وكيفية تجاوزها، وبالتالي يعرفونها أكثر من طلبة السنة الأولى، كما أن التجارب السابقة للطلبة في السنة الدراسية الثانية قد تكون أحد الأسباب،

4.1.4 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع للدراسة

والذي ينص على "هل توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابة الطلبة على مقياس التحديات التي تواجه طلبة التخصصات العلمية عند انتقالهم من التعليم المدرسي إلى التعليم الجامعي تعزى لمتغير التخصص العلمي؟"

أشارت النتائج في الجدول (15) في الملحق (د) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة الطلبة على مقياس التحديات التي تواجه طلبة التخصصات العلمية عند انتقالهم من التعليم المدرسي إلى التعليم الجامعي تعزى لمتغير التخصص العلمي.

أي أن النتائج كانت متشابهة لكل أنواع التخصصات المذكورة، حيث أن التحديات التي تواجه الطلبة تكون مشتركة كون الحياة الجامعة مرحلة جديدة من حياتهم بغض النظر عن تخصصهم، حيث أن الطلبة قد يختارون تخصصهم بناءً على ميولهم واهتمامهم وبالتالي يكونون مستعدين لمواجهة التحديات التي قد تواجههم، وهذه النتيجة توافق مع ما توصلت إليه القيسي (2014)؛ برزاوي (2017)؛ فلوح (2019) أنه لا يوجد فروق دالة تعزى للتخصص، وتختلف مع دراسة فلوح (2016)؛ الحارثي (2021)؛ القاسم وآخرون (2020)؛ حليلة (2012) التي كشفت عن وجود فروق تعزى لمتغير التخصص.

4.1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس للدراسة

والذي ينص على "هل توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابة الطلبة على استبانة التحديات تعزى لمتغير نوع الدراسة؟"

أشارت النتائج في الجدول (17) في الملحق (د) أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسط استجابات أفراد العينة على التحديات النفسية والتحديات البيئية والتحديات الاجتماعية التي تواجه طلبة التخصصات العلمية عند انتقالهم من التعليم المدرسي إلى التعليم الجامعي تعزى إلى متغير نوع الدراسة.

بينما يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة على مجال التحديات الأكاديمية والدرجة الكلية للتحديات التي تواجه طلبة التخصصات العلمية عند انتقالهم من التعليم المدرسي إلى التعليم الجامعي تعزى إلى متغير نوع الدراسة.

حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات أفراد العينة لمجال التحديات الأكاديمية بدلالة إحصائية بلغت (0.04) وذلك بين نوع الدراسة منحة ونوع الدراسة مسار موازٍ وذلك لصالح المسار الموازي. أيضاً توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات أفراد العينة لمجال للدرجة الكلية بدلالة إحصائية بلغت (0.045) وذلك بين نوع الدراسة منحة ونوع الدراسة مسار موازٍ وذلك لصالح المسار الموازي.

وتعزو الباحثة ذلك كون الطالب في المسار الموازي يضطر لدفع أقساط جامعية أكثر، بالتالي فهو يتعرض لضغط مالي الذي بدوره يؤثر على الطالب ونفسيته ودراسته، حيث يضطر البعض من الطلبة للعمل في أوقات الفراغ بدلاً من الدراسة لدفع تكاليف الدراسة، كما أن الطالب في المسار الموازي قد لا تكون درجات الطالب مرتفعة مقارنة بالطالب الذي حصل على منحة مقابل درجاته المرتفعة، فنجد

الطالب الذي يدرس من خلال المسار الموازي يواجه تحديات أكاديمية أكثر من الطالب الذي حصل على منحة فقد يجد المواد صعبة أو التخصص صعب بالنسبة لمستواه الأكاديمي.

4.1.6 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السادس للدراسة

والذي ينص على "هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابة الطلبة على استبانة التحديات تعزى لمتغير السكن؟"

أشارت النتائج في الجدول (20) في الملحق (د) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة الطلبة على مقياس التحديات التي تواجه طلبة التخصصات العلمية عند انتقالهم من التعليم المدرسي إلى التعليم الجامعي تعزى لمتغير السكن.

أي أن النتائج كانت متشابهة لكل الطلبة بغض النظر عن مكان السكن للطلاب، حيث أن التحديات التي تواجه الطلبة تكون مشتركة كون الحياة الجامعية مرحلة جديدة من حياتهم بغض النظر عن تخصصهم، فأغلب الطلبة لا يتغير مكان سكنهم عند الانتقال للجامعة وبالتالي لا يتغير نمط الحياة لهم.

4.2 محددات الدراسة

كأي دراسة واجهت هذه الباحثة في هذه الدراسة مجموعة من التحديات التي أدت إلى زيادة الفترة الزمنية لإنهائها، منها:

1. صعوبة الوصول للطلبة من أجل الإجابة على الاستبانة وذلك بسبب التعليم الإلكتروني الذي يمنع من مقابلتهم وجهاً لوجه.
2. الأحوال السياسية السائدة في البلاد وما نتج عنها من تأثير على الباحثة وذلك بسبب صعوبة الوصول إلى الجامعة والحصول على المراجع.
3. نقص الدراسات التي تتحدث عن التحديات التي تواجه طلبة التخصصات العلمية وخصوصاً الأجنبية.

4. لجأت الباحثة إلى العينة الميسرة وذلك بسبب صعوبة الحصول على العينة العشوائية بسبب الظروف السائدة.

4.3 توصيات الدراسة

في ضوء نتائج الدراسة، توصي الباحثة بما يأتي:

- توجيه الانتباه للطلبة في التخصصات العلمية وإعطائهم المزيد من الاهتمام لمعرفة احتياجاتهم وإرشادهم والتخفيف من التحديات التي قد تواجههم.
- العمل على تحسين بيئة الجامعة وزيادة التمويل المالي المطلوب للجامعات بسبب افتقار بعضها للبنية التحتية لأنها قد تؤثر على تحصيلهم ونفسياتهم.
- عمل برامج تدريبية لأساتذة الجامعة لكيفية التعامل مع الطلبة، والعمل على تطوير أساليب تدريس جديدة تساعد الطلبة على الفهم والدراسة.
- العمل على تغيير نظام الامتحانات في التعليم الجامعي إلى يتطلب من الطالب أحياناً عقد امتحانات نهائية في فترة قصيرة تمتد لأسبوع.
- العمل على تحسين أساليب التعليم الإلكتروني لجذب الطلبة إليه.
- العمل على تعريف الطلبة بكل الفرص الوظيفية التي تتناسب مع تخصصهم العلمي.
- قيام الجامعات بحملات توعية وتعريف بتخصصاتها لطلبة المدارس حتى يتعرف الطالب على كل تخصص وخصائصه وبالتالي يساعده في اختيار التخصص المناسب لميوله وقدراته.
- العمل على كسر الحاجز بين الطالب والإدارة العليا من خلال عمل اجتماعات مع الطلبة أو نشاطات أو تفقدتهم من حين إلى آخر؛ للاستماع إلى مشاكلهم واقتراحاتهم التي قد تفيد الجامعة والطالب.
- إعادة النظر في الخدمات التي يتم تقديمها للطلبة من ناحية مرافق الجامعة والرعاية الصحية لهم.

- التأكيد على أهمية الإرشاد الأكاديمي في الجامعة الذي يساعد الطلبة في حل مشاكلهم وإرشادهم للتخصص الذي يناسبهم.
- العمل على تخفيف التحديات عن الطلبة بمختلف التخصصات والسنوات وخصوصاً في بداية الجامعة؛ كون الطلبة انتقلوا إلى بيئة جديدة ومختلفة ويشعرون بالتوتر والضغط أحياناً.

4.4 مقترحات الدراسة

1. تقترح الباحثة عمل دراسات أخرى لتخصصات مختلفة كالتخصصات الأدبية.
2. تقترح الباحثة أيضاً دراسة تحديات أخرى قد تواجه طلبة التخصصات العلمية أو تخصصات أخرى كالتحديات الاقتصادية أو التحديات التكنولوجية.

المراجع العلمية

أولاً: المراجع العربية

إبراهيم، منى توكل السيد. (2013). أسباب عزوف الطالبات عن التخصصات العلمية وسبل التغلب عليها. السعودية: جامعة المجمعة.

أبو جراد، خليل علي؛ نعيم، شيرين عمر، (2022). رؤية مقترحة لتطوير التعليم الجامعي الفلسطيني في مواجهة تحديات سوق العمل الفلسطيني في ضوء عصر العولمة. المجلة الأفريقية للدراسات المتقدمة في العلوم الانسانية والاجتماعية، 1(4)، 6-20.

أبو عبدالله، ياسمين إبراهيم أحمد. (2021). دور الجامعة في تطوير البحث العلمي: دراسة ميدانية بجامعة دمياط. المجلة العلمية لكلية الآداب - جامعة دمياط - كلية الآداب، 10(4)، 23-53.

باهدي، حليلة؛ بكري، نفيسة. (2023). تأثير الرعاية الذاتية علي الصحة النفسية لدى الطالب الجامعي دراسة ميدانية بجامعة احمد درابعية ادرار. الجزائر: جامعة أحمد دراية - والية أدرار-كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإنسانية-قسم العلوم الاجتماعية.

بدر، عبد الكريم خالد؛ صالحه، محمد عمران؛ لافي، زياد عبدالله. (2021). أسباب عزوف طلبة جامعة القدس عن دراسة العلوم من وجهة نظرهم. مجله الفا للدراسات الإنسانية والعلمية، 2(2)، 27-58.

برزاوي، نادية. (2017). المشكلات الأكاديمية لدى طلبة جامعة الشلف وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية-جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، (17)، 60-71.

بركاتي، أميمة. (2020). ادمان وسائط التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالفشل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. الجزائر: جامعة محمد بوضياف بالمسيلة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

البغدادي، أسماء محمد علي عبد الحميد. (2023). تطوير التعليم الجامعي المصري على ضوء الجامعات التكنولوجية. مجلة كلية التربية ببها، 1(136)، 249-282.

جمال الدين، نادية؛ يوسف المتولي، سارة، عبد المولى؛ عزمي، دعاء عثمان. (2018). رؤية لأهداف التعليم الجامعي في ضوء تحديات المستقبل. العلوم التربوية-جامعة القاهرة -كلية الدراسات العليا للتربية، 26(3)، 158 - 184.

جوهر. حسن عبدالله (2020). التعليم الجامعي: قضايا ومشكلات. ندوة قضايا التعليم ومشكلاته في الكويت: الواقع - التحديات - الحلول. الكويت: جامعة الكويت - مجلس النشر العلمي، 97-101.

الحارثي، هلال محمد نامي. (2021). التحديات التعليمية التي تواجه طلاب الجامعة الإسلامية الدوليين وسبل التغلب عليها. مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية-الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، (5)، 95-151.

حليمة، قادري. (2012). مشكلات الطلبة الجدد - دراسة ميدانية بجامعة وهران السانبا. مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية، (7)، 90-104.

حمایدي، مسعودة؛ سلامي، خديجة. (2021). التعليم الجامعي ودوره في دعم التنمية. مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية- جامعة زيان عاشور الجلفة، 4(7)، 169-179.

حمایدية، أميرة؛ مكناسي، محمد؛ مجالدي، محمد يزيد. (2022). مهارات الثقافة البصرية لدى الطالب الجامعي دراسة ميدانية على طلبة قسم الهندسة المعمارية -جامعة قاملتة-. الجزائر: جامعة 8 ماي 1945 قاملتة -كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

حويذق، سهيلة؛ سلطاني، لمياء. (2018). عوامل غياب الطالب الجامعي عن المحاضرة — دراسة ميدانية على طلبة كلية العلوم الاجتماعية جامعة الوادي —. الجزائر: جامعة الشهيد حمدة لخضر-الوادي-كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية-قسم العلوم الاجتماعية.

خليفة، حياة خليفه محمد. (2023). تصور مقترح لتطبيق منظومة التعليم الهجين بالتعليم الأساسي. المجلة التربوية لتعليم الكبار-كلية التربية-جامعة أسيوط، 5(1)، 1-24.

دسوقي، رانيا عبد الحميد مبروك. (2020). تقويم التعليم قبل الجامعي: واقع تطبيق التقويم في التعليم قبل الجامعي: أداء المعلم والعلاقة التفاعلية بينه وبين المتعلم. المجلة العربية للقياس والتقويم-الجمعية العربية للقياس والتقويم، 1(2)، 42-50.

الذهبي، سليمان؛ سامي، ليلي. (2022). تأثير الرعاية الذاتية علي الصحة النفسية لدى الطالب الجامعي. الجزائر: جامعة أحمد دراية - والية أدرار-كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية.

الروقي، مطلق مقعد مطلق. (2016). المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلاب السنة الأولى بكليات محافظة عفيف وعلاقتها بمستوى الأداء الأكاديمي لهم. مجلة التربية - جامعة الأزهر - كلية التربية-، 1(170)، 710-749.

- زاهر، ضياء الدين محمد. (2022). منظومة التعليم الجامعي المصري: دعوة للتأمل وآفاق للمستقبل. *مستقبل التربية العربية - المركز العربي للتعليم والتنمية*، 29(136,137)، 98-146.
- سعدون، سمية؛ فلوح، أحمد. (2021). واقع مشكلات الطلبة الجامعيين الجدد دراسة ميدانية بجامعة وهران (الجزائر). *مجلة روافد*، 5(1)، 259-278.
- السويلم. جابر. (2019). *التكيف مع الحياة الجامعية*. السعودية: جامعة الملك فهد للبترول.
- السيد، محمد إبراهيم عبده، أحمد، وليد سعيد أحمد سيد. (2022). قيم تعزيز الأمن الرقمي لدى طلاب الجامعات في مصر لمواجهة تحديات الثورة الرقمية. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية - جامعة الفيوم - كلية التربية*، 7(16)، 340 - 427.
- شاشة، ليلي؛ أمقران؛ عبد الرزاق. (2022). تصورات الشخصية القدوة لدى الطالب الجامعي دراسة ميدانية على عينة من طلبة الفلسفة بجامعة سطيف 2. *مجلة المعيار*، 25(59)، 285-301.
- الطريري، عبد الرحمن بن سلمان. (2014). *القياس النفسي والتربوي: نظريته - أسسه - تطبيقاته (المجلد 2)*. الرياض، مكتبة الرشد ناشرون.
- العافري، مليكة؛ خباب، فوزية. (2018). وظائف الجامعة بين الثلاثية تعليم، بحث علمي، وخدمة المجتمع. *الملتقى الدولي حول الجامعة والانفتاح على المحيط الخارجي والانتظارات والرهانات*. الجزائر.
- العامري، محمد؛ أمبو سعدي، عبدالله؛ الجمعي، أمل؛ الحوسني، هدى. (2023). *التعليم المدرسي والتراث*. سلطنة عمان: دار الناظر.
- عطوي، جودت عزت. (2015). *الإدارة المدرسية الحديثة - مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العملية*. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- العود، ناصر صالح. (2020). المشكلات المؤثرة على التحصيل الدراسي للطلاب المستجد في الجامعات السعودية: تصور مقترح للتعامل معها من منظور مهنة الخدمة الاجتماعية. *مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية*، 12(2)، 1-49.
- فلوح، أحمد. (2016). الواقع الدراسي للطلاب الجامعي: دراسة ميدانية. *المجلة العربية لعلم النفس*. (5)، 75-91.
- فلوح، أحمد. (2019). استقصاء بعض مشكلات الطالب الجامعي في ضوء بعض المتغيرات (دراسة ميدانية). *مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية*، 7(1)، 99-114.

القاسم، نضال عمر؛ أبو صاع، جعفر وصفي توفيق؛ عواد، روية نعيم. (2020). أسباب عزوف الطلاب عن الالتحاق بتخصصات الفيزياء والكيمياء والرياضيات في جامعة فلسطين التقنية. مجلة جامعة الاستقلال للأبحاث - جامعة الاستقلال - عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، (2)، 171-202.

القيبي، إبراهيم سالم. (2022). الصعوبات التي تواجه طالب الجامعة وعلاقتها بتدني المستوى التحصيلي على عينة من طلاب جامعة الزنتان -كلية التربية- يفرن. الجمعية الليبية لعلوم التربية. (5)، 441-455.

القيسي، لما ماجد موسى. (2014). مشكلات الشباب الجامعي في جامعة الطفيلة التقنية. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية. 2(6)، 365-392.

مصباح أبو النور إبراهيم، أبو النور. (2019، شباط). متطلبات التعليم الجامعي لبناء الإنسان في ضوء مقومات التماسك الاجتماعي. المؤتمر العلمي الدولي السادس بعنوان التعليم النوعي وبناء الإنسان. 1(35)، 925-958. القاهرة: كلية الدراسات العليا للتربية - جامعة القاهرة.

الناصر. إيمان محمد أحمد. (2023). المشكلات التي تواجه الطالب في مراحل التعليم المختلف ودور علم النفس في التغلب عليها. المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات، (56)، 1-20.

ناصر، خليل عقيل. (2014). المشكلات التي تواجه طلبة جامعة بابل من وجهة نظرهم. مجلة كلية التربية الأساسية - جامعة بابل، (15)، 66-81.

النتشة، نعيمه نعمان إسحق. (2020). الصعوبات التي تواجه مدارس التحدي والصمود في محافظة الخليل. الخليل: كلية الدراسات العليا في جامعة الخليل.

نصار، نور الدين محمد. (2017). تحديات الإبداع في المدرسة العربية وسبل مواجهتها: دراسة تحليلية. المجلة التربوية الدولية المتخصصة- دار سمات للدراسات والأبحاث، 6(1)، 326-348.

النمري، أمل محمد علي علي. (2024). الإسهام النسبي للتحديات النفسية في التنبؤ بالنمو الشخصي والأكاديمي لدى طالبات جامعة أم القرى. المجلة التربوية - جامعة سوهاج - كلية التربية، 121، 485-540.

هاجر، حميدة. (2021). أسباب عزوف طلبة السنة الأولى عن اختيار التخصصات العلمية والتحاقهم بالعلوم الاجتماعية بجامعة أم البواقي. الجزائر: جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي- كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.

الهدور، زيد أحمد ناصر احمد؛ النهاري، عبدالله أحمد؛ الترب، سناء محمد. (2023). أسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بالتخصصات العلمية في كليات التربية بالجامعات اليمنية. *المجلة العلمية لكلية التربية - جامعة نمار - كلية التربية، (18)، 9-48.*

يمينة، عبد اللي؛ وردة، فالكو. (2022). مشكلات طلبة الجامعة مع المقررات الدراسية وعلاقتها بتدني التحصيل الدراسي. الجزائر: جامعة أحمد دراية - ادرار - كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية و العلوم الإسلامية - قسم العلوم الاجتماعية.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Adesemowo, P., & Sotonade, O. A. (2022). *BASIC OF EDUCATION: THE MEANING AND SCOPE OF EDUCATION*. Nigeria: Olabisi Onabanjo University.

Alemu, S. K. (2018). THE MEANING, IDEA AND HISTORY OF UNIVERSITY/HIGHER EDUCATION IN AFRICA: A BRIEF LITERATURE REVIEW. *Mekelle University-Department of History and Heritage Mangement-Assistant Professor, 4(3), 210-227.*

Arlsan, H. (2018). *An Introduction to Education*. UK: Cambirdge Scholar publishing.

Erkan, s., Cankaya, Z. C., Ozbay, Y., & Terzi, S. (2012). University Students' Problem Areas and Psychological Help-Seeking Willingness. *Journal Of Education And Science, 37(164), 94-107.*

Haider, K., Ahmad, N., & Ali, Z. (2024). Problems and Challenges Faced by Non-Muslim Students in achieving Higher Education at universities of Pakistan: An Evaluative Study. *An Evaluative Study. Spry Contemporary Educational Practices, pp. 216-241.*

Makaremi, A. (2000). Relation of Depression and Anxiety to Personal and Academic Problems among Iranian College Students. *Psychological reports, 87(2), 693-698.*

Syam, M., & Salim, S. (2014). THE REASONS BEHIND STUDENT'S DISINTEREST IN MATH AS A MAJOR AT QATAR UNIVERSITY A COMPARATIVE CASE STUDY. *Conference on Social Sciences and Humanities (173-179)*. Istanbul-Turkey: Qatar University.

الملاحق

ملحق (أ)

الاستبانة قبل التحكيم

الطالب/ة

المحترم/ة:

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان " التحديات التي تواجه طلبة التخصصات العلمية عند انتقالهم من التعليم المدرسي إلى التعليم الجامعي" وذلك استكمالاً لمتطلبات نيل درجة الماجستير في برنامج أساليب الرياضيات وتدريسها/ جامعة النجاح الوطنية.

لذلك نأمل معرفة رأيك حول المحاور الواردة في هذه الاستبانة وذلك من خلال التكرم بالإجابة على الاسئلة الواردة في الاستبانة والتي يمكن أن يساهم رأيك فيها، علماً أن المعلومات التي ستقدمها سيتم التعامل معها بكل سرية تامة وستكون خاصة في إطار هذه الدراسة، وفي حالة وجود أي استفسار

يرجى مراجعة الباحثة من خلال الايميل التالي: Isra37102@gmail.com

الباحثة

إسراء أحمد جلال عبيه

القسم الاول:

أولاً: يرجى وضع إشارة (×) في المربع الذي ينطبق عليك:

النوع الاجتماعي:

() ذكر () أنثى

السنة الدراسية:

() الأولى () الثانية () الثالثة

() الرابعة () أكثر من 4 سنوات

نوع الدراسة:

() مسار عادي () مسار موازي () منحة

السكن:

() مدينة () قرية () مخيم

القسم الثاني: يرجى وضع إشارة (x) في المربع الذي يتفق مع رأيك أمام كل فقرة من الفقرات الآتية:

#	من حيث	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
المجال الأول: التحديات الأكاديمية:							
1	المساقات الدراسية	تختلف لغة المساقات الدراسية في التعليم الجامعي عن اللغة في التعليم المدرسي					
2		وجدت زخم في المادة العلمية للمساق الدراسي عندما انتقلت إلى الجامعة					
3		وجدت صعوبة في نظام التقييم عندما انتقلت من مدرستي إلى التعليم الجامعي					
4		كثرة المقررات الدراسية مقارنة بالمدرسة					
5		تكثر المهام والواجبات في التخصص العلمي في المساقات الجامعية مقارنة بالمواد المدرسية					
6		يختلف ويزيد تعقيد المساقات الدراسية عند الانتقال إلى المستوى الجامعي					
7	الاختبارات	لا تطرح الاسئلة في الاختبارات بطريقة مباشرة في التعليم الجامعي كما اعتدت في النظام المدرسي					
8		تتميز الاختبارات في التخصص العلمي بالصعوبة بسبب اختلاف لغة الاختبار عن اللغة التي اعتدت عليها في المستوى المدرسي					
9		وجدت صعوبة في الاختبارات بسبب قصر الوقت المخصص للاختبار الجامعي.					
10		لا يوجد تنوع في أسئلة الاختبارات في التعليم الجامعي مقارنة بالتعليم المدرسي					
11		أجد صعوبة في دراسة الاختبارات بسبب تضارب في مواعيد الاختبارات.					

#	من حيث	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
12		أحصل على علامات متدنية بسبب عدم اعتيادي في المدرسة على تعيين أكثر من اختبار في اليوم نفسه					
13		لا أجب بالطريقة الصحيحة على الاسئلة في الاختبارات بسبب عدم وجود تعليمات في الاختبار					
14		لا احصل على تغذية راجعة ومعالجة نقاط الضعف بعد إنهاء الاختبارات كما اعتدت في النظام المدرسي					
15	المحاضرون	أجد أن المحاضرون سريعون ولا يقفون على كل صغيرة كما في المدرسة					
16		لا أجد التشجيع والتعزيز الكافي في المحاضرة كما في المستوى المدرسي من قبل المحاضر					
17		أجد صعوبة في التخصص العلمي في الجامعة لأنني لم أعتد على التعقيد في شرح المساق في المدرسة					
18		لا أفهم شرح المحاضر بسبب اختلاف طرق التدريس في المستوى الجامعي عن طرق التدريس في المستوى المدرسي					
19		أمتلك العديد من التساؤلات حول المساق الدراسي بسبب عدم تمكن وإلمام المحاضر بالمادة التعليمية					
20		وجدت اختلاف بين صياغة المهام الدراسية والواجبات وبين وشرح المحاضر في المحاضرة					
21		لا أفهم شرح المحاضر بسبب عدم استخدام المحاضر أساليب تعليمية متنوعة كما اعتدت على تنوع الاساليب في المدرسة					

#	من حيث	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
22		أجد صعوبة في المشاركة في النقاشات التي يديرها المحاضر نظراً لعدم فهمي للمساق الدراسي					
23		أجد صعوبة في النقاش الذي يديره المحاضر نظراً لاختلاف اللغة عن اللغة التي اعتدتها في المستوى المدرسي					
24		لا يوجد ساعات عمل مكتبية كافية للمحاضر لتوجيه وإرشادي في بعض الامور التي وجدتها صعبة عند الانتقال من المستوى المدرسي إلى الجامعي					
25		أحصل على درجات ضعيفة بسبب عدم الحصول على توضيح للأسئلة في الاختبار من قبل المحاضر كما اعتدت في المدرسة					
26		أتجنب طرح الاسئلة على المحاضر بسبب الخوف من ردة فعل المحاضر					
27	احتياجات الطلبة	لا أحصل على تدريب في الأماكن المرتبطة بتخصصي العلمي					
28		لا توجد مواد تعليمية كافية ومناسبة للتخصص العلمي في المكتبة					
29		أجد صعوبة في الحصول على الكتب المتعلقة بتخصصي العلمي بسبب عدم معرفتي بكيفية ترتيب الكتب في المكتبة					
30		أحتاج إلى برامج تدريبية لإعدادي لسوق العمل					
31		أفقر إلى وجود برامج تكشف الموهوبين في التخصص العلمي					
32		نحتاج إلى منح الطلبة المتفوقين في التخصص العلمي جوائز تشجيعية					
33		لا تتوفر المراجع الحديثة والمناسبة للتخصص العلمي					

#	من حيث	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
34		لا أحصل على الخدمات الكافية لاحتياجاتي بسبب ارتفاع أسعار الخدمات في الجامعة					
35		لا تلبي احتياجاتي الشخصية بسبب ضعف جودة الخدمات التي تقدم لي في الجامعة					
المجال الثاني: التحديات النفسية							
1	ضغوطات	لا يتناسب التخصص العلمي مع مستوى الطالب					
2		لا أشعر بالفخر للانتماء إلى تخصصي					
3		واجه صعوبة في التعبير عما يدور في النفس من أفكار وآراء					
4		أشعر بالخجل أمام الطلبة للمشاركة في المحاضرة					
5		أشعر بعدم الاكتراث لدراسة الاختبارات					
6		لا تتناسب التخصصات العلمية مع أهدافي وطموحاتي المستقبلية					
7		أشعر بعدم تلبية المهام وأنشطة التعلم لرغباتي وميولي					
8		أجد مشاكل في الفهم الجيد للمواد التعليمية					
9	ضغوطات خارجية	أفتقر إلى تفهم المحاضرين لظروفي					
10		أحتاج إلى تعريفي بكل الفرص الوظيفية التي تتناسب مع تخصصي العلمي					
11		لا أحصل على التشجيع للابتكار العلمي					
12		أشعر بضعف الثقة بين الطالب والمحاضر في التخصص العلمي					
13		ينتابني شعور بالملل في المحاضرات بسبب اعتماد المحاضرين على التلقين					
14		أشعر بالتهميش بسبب تركيز المحاضرين على طلبة معينين					

#	من حيث	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
15		أخاف وأتوتر أثناء المواصلات بسبب الأوضاع الأمنية المهددة وغير المستقرة					
16		أشعر بالضغط النفسي بسبب المهام الدراسية والتحضير للاختبارات					
المجال الثالث: التحديات البيئية							
1	المرافق الدراسية	لا تتناسب قاعات الدراسة مع تخصصي العلمي لإعطاء المحاضرات فيها					
2		يوجد نقص في خدمات المكتبة العامة وكفايتها					
3		لا تناسب المختبرات الدراسية مع تخصصي من حيث المساحة والتهوية					
4		لا تلبي المرافق في الجامعة حاجاتي الشخصية					
5		يوجد قلة في الحصول على رعاية صحية مناسبة في الجامعة					
6		لا تتناسب البيئة السكنية					
7		تفتقر الجامعة إلى بنية تحتية جامعية تساهم في دعم المعرفة للطلبة مثل المختبرات					
8	تقنيات المعلومات والاتصال	لا تكفي شبكة الإنترنت في الجامعة من حيث سرعتها					
9		لا تستخدم التقنيات التعليمية الحديثة في المحاضرات					
10		لا تتوفر تقنيات المعلومات والاتصالات في الجامعة					
11	تحديات بيئية خارج الجامعة	أفتقر إلى توفر بيئة إيجابية تنمي الإبداع والابتكار خارج الجامعة					
12		أواجه العديد من المشاكل في الوصول للجامعة بسبب المواصلات الصعبة والحوازج					

#	من حيث	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
13		لا أحصل على الدعم المادي الذي يكفي لسد احتياجاتي الأساسية					
14		أجد صعوبة في المواصلات والوصول للمحاضرات في الوقت المناسب					
15		لا يكفي الوقت المخصص لدراسة المقرر في التخصص العلمي					
المجال الرابع: التحديات الاجتماعية							
1	التعاون بين عناصر الجامعة والطالب	أفتقر إلى الإرشاد الكافي في الجامعة في التخصصات العلمية					
2		أواجه صعوبة في التواصل بين الطلبة والادارة العليا في الجامعة					
3		يوجد ضعف في العلاقات مع زملائي في التخصص العلمي					
4		لا يوجد ارتباط بين تخصصي العلمي وسوق العمل					
5		لا يوجد انسجام بين الانشطة الطلابية مع اهتماماتي وتنمية مهاراتي					
6		لا تتناسب أوقات الانشطة الطلابية مع أوقات فراغي في التخصص العلمي					
7		أواجه صعوبة في التكيف مع البيئة الجامعية التي تضم ثقافات مختلفة					
8		لا تقوم عمادة شؤون الطلبة بدورها المناسب في رعاية احتياجاتي في التخصص العلمي					
9		يوجد ضعف في العلاقة بيني وبين رؤساء الأقسام لحل مشاكل					
10		يوجد ضعف في العلاقة بيني وبين المحاضر					
11		لا اتفاعل مع طلبة الكليات الأخرى					

#	من حيث	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
12		يوجد ضعف في الشفافية في تطبيق الانظمة والقوانين في الجامعة					
13	تحديات	أشعر بالضعف في تقبل الآخرين وبناء الصدقات					
14	اجتماعية ليس لها	لا أحصل على التشجيع للمشاركة وتطوير أفكارى وتحفيز ابداعاتي					
15	علاقة بالجامعة	لا أجد التشجيع من الأهل والبيئة المحيطة على دراسة التخصص العلمي					
16		أفتقر إلى حوافز مادية ومعنوية					

ملحق (ب)

قائمة أسماء لجنة التحكيم

الرقم	اسم المحكم	المؤهل العلمي	مكان عمله
1	أحمد عودة	دكتوراه	جامعة النجاح الوطنية
2	رشا الشخشير	ماجستير	جامعة النجاح الوطنية
3	عمر غنام	دكتوراه	جامعة النجاح الوطنية

ملحق (ج)

الاستبانة بعد التحكيم

المحترم/ة:

الطالب/ة

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان " التحديات التي تواجه طلبة التخصصات العلمية عند انتقالهم من التعليم المدرسي إلى التعليم الجامعي" وذلك استكمالاً لمتطلبات نيل درجة الماجستير في برنامج أساليب تدريس الرياضيات/ جامعة النجاح الوطنية.

لذلك نأمل معرفة رأيك حول المحاور الواردة في هذه الاستبانة وذلك من خلال التكرم بالإجابة على الاسئلة الواردة في الاستبانة والتي يمكن أن يساهم رأيك فيها، علماً أن المعلومات التي ستقدمها سيتم التعامل معها بكل سرية تامة وستكون خاصة في إطار هذه الدراسة، وفي حالة وجود أي استفسار

يرجى مراجعة الباحثة من خلال الايميل التالي: Isra37102@gmail.com

الباحثة

إسراء أحمد جلال عبيه

القسم الاول:

أولاً: يرجى وضع إشارة (×) في المربع الذي ينطبق عليك:

النوع الاجتماعي:

() ذكر () أنثى

السنة الدراسية:

() الأولى () الثانية () الثالثة

() الرابعة () أكثر من 4 سنوات

المؤهل العلمي:

() رياضيات () فيزياء () كيمياء

() أحياء () أساليب رياضيات () أساليب علوم

نوع الدراسة:

() مسار عادي () مسار موازي () منحة

السكن:

() مدينة () قرية () مخيم

القسم الثاني: يرجى وضع إشارة (X) في المربع الذي يتفق مع رأيك أمام كل فقرة من الفقرات الآتية:

#	من حيث	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
المجال الأول: التحديات الأكاديمية:							
1	المساقات الدراسية	شكلت لغة الدراسة عائقاً وتحدياً كبيراً لدي لأنني كنت معتاداً على الدراسة باللغة العربية وأصبحت أدرس باللغة الإنجليزية					
2		شكل الزخم في المادة العلمية للمساق الدراسي عندما انتقلت إلى الجامعة تحدياً كبيراً					
3		تفاجأت بكثافة الامتحانات في التعليم الجامعي التي تطلب مني عقد امتحانات نهائية في فترة قصيرة تمتد لأسبوع					
4		واجهت تحدياً من كثرة المصادر التي ينبغي علي أن أعود لها، فكنت في المدرسة أتعلم على الكتاب المقرر فقط					
5		واجهت تحدياً في كثرة المهام والواجبات التي يطلب مني تنفيذها في الجامعة مقارنة بما كان يطلب مني في المدرسة					
6		واجهت مشكلة تعقد المواد الدراسية كلما ارتقيت في مستوى الدراسة الجامعي، ولم يكن يشكل عائقاً أمامي في دراستي في المدرسة					
7	الاختبارات	الأسئلة في التعليم الجامعي أصعب بكثير من الأسئلة في التعليم المدرسي					
8		لغة الاختبار شكلت عائقاً لي، وأظن أنني أفقد جزءاً من العلامات بسبب ذلك					
9		وقت الاختبارات في التعليم الجامعي قصير					

#	من حيث	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
10		كثيراً ما كنت أواجه مشكلة في تضارب مواعيد الاختبارات في التعليم الجامعي ما كان يضطرنني إلى المشول لاختبار غير مكتمل					
11		أحصل على علامات متدنية بسبب عدم اعتيادي في المدرسة على تعيين أكثر من اختبار في اليوم نفسه					
12		بسبب ضيق وقت المساق لم يكن المحاضر قادراً على تزويدنا بتغذية راجعة حول إجابة الامتحان الصحيحة					
13		أجد أن المحاضرين سريعون في شرح المادة العلمية ولا يقفون على كل صغيرة كما في المدرسة					
14		لا أجد التشجيع والتعزيز الكافي أثناء المحاضرة كما في المدرسة من قبل المحاضر					
15		مستوى الشرح الذي يقدمه المحاضر في الجامعة يكون ذو مستوى عالٍ، فوجدت في ذلك صعوبة عند الانتقال من المدرسة إلى الجامعة					
16	المحاضرون	لا يوجد تنوعاً كبيراً في طرق التدريس في المستوى الجامعي، وهذا يعد واحداً من المشاكل التي واجهتني عند الانتقال من المدرسة إلى الجامعة					
17		في الجامعة لا يشرح المحاضر كل جزئيات المساق كما في المدرسة، وأجد في ذلك صعوبة في فهم المادة الدراسية					
18		أجد صعوبة في المشاركة في النقاشات التي يديرها المحاضر نظراً لعدم تمكني من لغة النقاش، فهي لغة أجنبية لا اتقنها اتقانا تاماً					

#	من حيث	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
19		أتجنب طرح الأسئلة على المحاضر بسبب الخوف من ردة فعل المحاضر، لأنني أشعر بأنه ليس قريباً مني كما كان بعض المدرسين في المدرسة					
المجال الثاني: التحديات النفسية							
1	ضغوطات داخلية	وجدت بان التخصص الذي اخترته للدراسة لم تكن صورته كما كانت مرسومة في ذهني قبل الدخول فيه					
2		أشعر بعد الدخول في التخصص العلمي أن سوق العمل ضيق جداً وهذا أصبح يشكل قلقاً من المستقبل.					
3		لا تتناسب التخصصات العلمية مع أهدافي وطموحاتي المستقبلية					
4		أشعر بعدم تلبية المهام وأنشطة التعلم لرغباتي وميولي					
5		أجد مشاكل في الفهم الجيد للمواد التعليمية					
6	ضغوطات خارجية	أفتقر إلى تفهم المحاضرين لظروفي					
7		بعدما دخلت تخصصي العلمي أجد أنني محتاج إلى تعريفي بكل الفرص الوظيفية التي تتناسب مع تخصصي العلمي					
8		لا أحصل على التشجيع للابتكار العلمي					
9		لا أستطيع بناء علاقة ثقة بيني وبين المحاضر في الجامعة كما كنت ابنها في المدرسة					
10		أشعر بصعوبة التعليم في الجامعة الذي وبسبب الظروف يعتمد عدة أشكال مثلاً التعلم الالكتروني تارة والوجاهي تارة أخرى					
11		تشكل صعوبة التنقل إلى الجامعة بسبب الظروف تحدياً كبيراً، إذ لم أكن معتاداً على التنقل إلى مكان بعيد أثناء التدريس في المدرسة					

#	من حيث	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
12		يضيع الكثير من الوقت في التنقل وفي الانتظار بين المحاضرات، وهذا يشكل عندي تحدياً كبيراً					
المجال الثالث: التحديات البيئية							
1	المرافق الدراسية	لا تتناسب قاعات الدراسة مع تخصصي العلمي لإعطاء المحاضرات فيها					
2		يوجد نقص في خدمات المكتبة العامة وكفايتها					
3		لا تتناسب المختبرات الدراسية مع تخصصي من حيث المساحة والتهوية					
4		لا تلبي المرافق في الجامعة حاجاتي الشخصية					
5		يوجد قلة في الحصول على رعاية صحية مناسبة في الجامعة					
6		لا تتناسب البيئة السكنية					
7		تفتقر الجامعة إلى بنية تحتية جامعية تساهم في دعم المعرفة للطلبة مثل المختبرات					
المجال الرابع: التحديات الاجتماعية							
1	التعاون بين عناصر الجامعة والطالب	افتقر إلى الإرشاد الكافي في الجامعة في التخصصات العلمية					
2		واجه صعوبة في التواصل بيني والادارة العليا في الجامعة					
3		يوجد ضعف في العلاقات مع زملائي في التخصص العلمي					
4		لا يوجد انسجام بين الأنشطة الطلابية مع اهتماماتي وتنمية مهاراتي					
5		لا تتناسب أوقات الأنشطة الطلابية مع أوقات فراغي في التخصص العلمي					
6		يوجد ضعف في العلاقة بيني وبين رئيس القسم.					
7		لا اتفاعل مع طلبة الكليات الأخرى وهذا يشعرني بعدم الاندماج في نشاط الجامعة					

ملحق (د)

الجدول

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التحديات الأكاديمية التي تواجه طلبة التخصصات العلمية عند انتقالهم من التعليم المدرسي إلى التعليم الجامعي

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة
3	تفاجأت بكثافة الامتحانات في التعليم الجامعي التي تطلب مني عقد امتحانات نهائية في فترة قصيرة تمتد لأسبوع	4.02	0.99	مرتفعة
13	أجد أن المحاضرين سريعون في شرح المادة العلمية ولا يقفون على كل صغيرة كما في المدرسة	4	1.07	مرتفعة
2	شكل الزخم في المادة العلمية للمساق الدراسي عندما انتقلت إلى الجامعة تحدياً كبيراً	03.9	0.99	مرتفعة
4	واجهت تحدياً من كثرة المصادر التي ينبغي أن أعود لها، فكنت في المدرسة أتعلم على الكتاب المقرر فقط	3.86	1.04	مرتفعة
17	في الجامعة لا يشرح المحاضر كل جزئيات المساق كما في المدرسة، وأجد في ذلك صعوبة في فهم المادة الدراسية	3.81	1.09	مرتفعة
14	لا أجد التشجيع والتعزيز الكافي أثناء المحاضرة كما في المدرسة من قبل المحاضر	3.77	1.13	مرتفعة
7	الأسئلة في التعليم الجامعي أصعب بكثير من الأسئلة في التعليم المدرسي	3.74	01.1	مرتفعة
12	بسبب ضيق وقت المساق لم يكن المحاضر قادراً على تزويدنا بتغذية راجعة حول إجابة الامتحان الصحيحة	3.73	1.04	مرتفعة
5	واجهت تحدياً في كثرة المهام والواجبات التي يطلب مني تنفيذها في الجامعة مقارنة بما كان يطلب مني في المدرسة	3.68	1.06	مرتفعة

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط	نص الفقرة	رقم الفقرة
مرتفعة	1.04	3.65	واجهت مشكلة تعقد المواد الدراسية كلما ارتقيت في مستوى الدراسة الجامعي، ولم يكن يشكل عائقاً أمامي في دراستي في المدرسة	6
مرتفعة	1.06	3.63	لا يوجد تنوعاً كبيراً في طرق التدريس في المستوى الجامعي، وهذا يعد واحداً من المشاكل التي واجهتني عند الانتقال من المدرسة الى الجامعة	16
مرتفعة	1.15	3.58	وقت الاختبارات في التعليم الجامعي قصير	9
مرتفعة	01.1	3.56	لغة الاختبار شكلت عائقاً لي، وأظن أنني أفقد جزءاً من العلامات بسبب ذلك	8
مرتفعة	1.15	3.54	شكلت لغة الدراسة عائقاً وتحدياً كبيراً لدي لأنني كنت معتاداً على الدراسة باللغة العربية وأصبحت أدرس باللغة الإنجليزية	1
مرتفعة	01.1	3.54	مستوى الشرح الذي يقدمه المحاضر في الجامعة يكون ذو مستوى عالٍ، فوجدت في ذلك صعوبة عند الانتقال من المدرسة إلى الجامعة	15
متوسطة	1.24	03.3	أتجنب طرح الأسئلة على المحاضر بسبب الخوف من ردة فعل المحاضر، لأنني أشعر بأنه ليس قريباً مني كما كان بعض المدرسين في المدرسة	19
متوسطة	1.12	3.27	أحصل على علامات متدنية بسبب عدم اعتيادي في المدرسة على تعيين أكثر من اختبار في اليوم نفسه	11
متوسطة	1.24	3.15	أجد صعوبة في المشاركة في النقاشات التي يديرها المحاضر نظراً لعدم تمكني من لغة النقاش، فهي لغة أجنبية لا أتقنها إتقاناً تاماً	18
متوسطة	1.20	3.04	كثيراً ما كنت أواجه مشكلة في تضارب مواعيد الاختبارات في التعليم الجامعي ما كان يضطرنني إلى المثول لاختبار غير مكتمل	10

جدول (12)

تحليل التباين الأحادي لفحص الفروق بين مجالات التحديات التي تواجه طلبة التخصصات العلمية عند انتقالهم من التعليم المدرسي إلى التعليم الجامعي تعزى إلى متغير السنة الدراسية

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة Sig
التحديات الأكاديمية	بين المجموعات	0.69	4	0.17	0.41	0.8
	خلال المجموعات	85.07	202	0.42		
	المجموع	85.76	206			
التحديات النفسية	بين المجموعات	2.29	4	0.57	1.22	0.3
	خلال المجموعات	94.5	202	0.49		
	المجموع	96.79	206			
التحديات البيئية	بين المجموعات	9.32	4	2.33	3.53	0.01
	خلال المجموعات	133.3	202	0.66		
	المجموع	142.62	206			
التحديات الاجتماعية	بين المجموعات	2.31	4	0.59	1.09	0.36
	خلال المجموعات	107.32	202	0.53		
	المجموع	109.63	206			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1.34	4	0.34	0.97	0.43
	خلال المجموعات	70.12	202	0.35		
	المجموع	71.46	206			

جدول (13)

نتائج اختبار شافيه للمقارنة البعدية بين متوسطات مجال التحديات البيئية التي تواجه طلبة التخصصات العلمية عند انتقالهم من التعليم المدرسي إلى التعليم الجامعي في ضوء متغير السنة الدراسية

المجموعة (i)	المجموعة (j)	متوسط الفروق (i-j)	الخطأ المعياري	مستوى الدالة
الأولى	الثانية	0.58-*	0.16	0.02
	الثالثة	0.46-	0.16	0.09
	الرابعة	0.38-	0.17	0.29
	أكثر من 4 سنوات	0.36-	0.22	0.64
الثانية	الأولى	0.58*	0.16	0.02
	الثالثة	0.11	0.16	0.98
	الرابعة	0.19	0.17	0.87
	أكثر من 4 سنوات	0.22	0.22	0.91
الثالثة	الأولى	0.46	0.16	0.09
	الثانية	0.11-	0.16	0.98
	الرابعة	0.08	0.17	1.0
	أكثر من 4 سنوات	0.12	0.22	0.99
الرابعة	الأولى	0.38	0.17	0.29
	الثانية	0.2-	0.17	0.87
	الثالثة	0.08-	0.17	1.0
	أكثر من 4 سنوات	0.03	0.23	1.0
أكثر من 4 سنوات	الأولى	0.36	0.22	0.64
	الثانية	0.22-	0.22	0.91
	الثالثة	0.11-	0.22	0.99
	الرابعة	0.028-	0.23	1.0

جدول (14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتحديات التي تواجه طلبة التخصصات العلمية عند انتقالهم من التعليم المدرسي إلى التعليم الجامعي تعزى لمتغير التخصص العلمي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ن	التخصص العلمي	المجال
0.48	3.45	18	فيزياء	التحديات الأكاديمية
0.72	3.69	19	كيمياء	
0.52	3.61	26	أحياء	
0.7	3.59	87	رياضيات	
0.62	3.69	33	أساليب رياضيات	
0.66	3.71	24	أساليب علوم	
0.65	3.62	207	المجموع	
0.39	3.44	18	فيزياء	التحديات النفسية
0.65	3.62	19	كيمياء	
0.65	3.31	26	أحياء	
0.75	3.45	87	رياضيات	
0.67	3.47	33	أساليب رياضيات	
0.71	3.60	24	أساليب علوم	
0.69	3.47	207	المجموع	
0.74	3.4	18	فيزياء	التحديات البيئية
0.69	3.12	19	كيمياء	
0.73	3.08	26	أحياء	
0.88	3.19	87	رياضيات	
0.86	3.2078	33	أساليب رياضيات	
0.94	3.23	24	أساليب علوم	
0.83	3.2	207	المجموع	
0.57	3.48	18	فيزياء	التحديات الاجتماعية
0.62	3.4	19	كيمياء	
0.63	3.24	26	أحياء	
0.77	3.43	87	رياضيات	
0.83	3.26	33	أساليب رياضيات	
0.73	3.38	24	أساليب علوم	
0.73	3.37	207	المجموع	

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ن	التخصص العلمي	المجال
0.38	3.44	18	فيزياء	الدرجة الكلية
0.54	3.54	19	كيمياء	
0.45	3.39	26	أحياء	
0.65	3.47	87	رياضيات	
0.64	3.49	33	أساليب رياضيات	
0.62	3.56	24	أساليب علوم	
0.59	3.48	207	المجموع	

جدول (15)

تحليل التباين الأحادي لفحص الفروق بين مجالات التحديات التي تواجه طلبة التخصصات العلمية عند انتقالهم من التعليم المدرسي إلى التعليم الجامعي تعزى إلى لمتغير التخصص العلمي

مستوى الدلالة Sig	قيمة F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المجال
0.77	0.51	0.21	5	1.07	بين المجموعات	التحديات الأكاديمية
		0.42	201	84.7	خلال المجموعات	
			206	85.77	المجموع	
0.65	0.66	0.32	5	1.573	بين المجموعات	التحديات النفسية
		0.47	201	95.214	خلال المجموعات	
			206	96.787	المجموع	
0.88	0.35	0.25	5	1.23	بين المجموعات	التحديات البيئية
		0.7	201	141.39	خلال المجموعات	
			206	142.62	المجموع	
0.76	0.52	0.28	5	1.4	بين المجموعات	التحديات الاجتماعية
		0.54	201	108.23	خلال المجموعات	
			206	109.63	المجموع	
0.94	0.26	0.09	5	0.46	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		0.35	201	71.0	خلال المجموعات	
			206	71.46	المجموع	

جدول (16)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتحديات التي تواجه طلبة التخصصات العلمية عند انتقالهم من التعليم المدرسي إلى التعليم الجامعي تعزى لمتغير نوع الدراسة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ن	نوع الدراسة	المجال
0.65	3.62	170	مسار عادي	التحديات الأكاديمية
0.44	4.27	5	مسار مواز	
0.6	3.49	32	منحة	
0.65	3.69	207	المجموع	
0.70	3.48	170	مسار عادي	التحديات النفسية
0.65	3.9	5	مسار مواز	
0.59	3.34	32	منحة	
0.69	3.47	207	المجموع	
0.84	3.17	170	مسار عادي	التحديات البيئية
0.61	3.94	5	مسار مواز	
0.76	3.2	32	منحة	
0.83	3.2	207	المجموع	
0.73	3.38	170	مسار عادي	التحديات الاجتماعية
0.64	3.94	5	مسار مواز	
0.69	3.25	32	منحة	
0.73	3.37	207	المجموع	
0.6	3.48	170	مسار عادي	الدرجة الكلية
0.46	4.07	5	مسار مواز	
0.49	3.37	32	منحة	
0.59	3.48	207	المجموع	

جدول (17)

تحليل التباين الأحادي لفحص الفروق بين مجالات التحديات التي تواجه طلبة التخصصات العلمية عند انتقالهم من التعليم المدرسي إلى التعليم الجامعي تعزى إلى لمتغير نوع الدراسة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة Sig
التحديات الأكاديمية	بين المجموعات	2.66	2	1.33	3.27	0.04
	خلال المجموعات	83.1	204	0.41		
	المجموع	85.76	206			
التحديات النفسية	بين المجموعات	1.46	2	0.73	1.56	0.21
	خلال المجموعات	95.33	204	0.47		
	المجموع	96.79	206			
التحديات البيئية	بين المجموعات	2.88	2	1.44	2.1	0.13
	خلال المجموعات	139.74	204	0.66		
	المجموع	142.62	206			
التحديات الاجتماعية	بين المجموعات	2.15	2	1.07	2.04	0.13
	خلال المجموعات	107.48	204	0.53		
	المجموع	109.63	206			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	2.14	2	1.07	3.15	0.045
	خلال المجموعات	69.32	204	0.34		
	المجموع	71.46	206			

جدول (18)

نتائج اختبار شافيه للمقارنة البعدية بين متوسطات مجال التحديات الأكاديمية والدرجة الكلية التي تواجه طلبة التخصصات العلمية عند انتقالهم من التعليم المدرسي إلى التعليم الجامعي في ضوء متغير نوع الدراسة

المجال	المجموعة (i)	المجموعة (j)	متوسط الفروق (i-j)	الخطأ المعياري	مستوى الدالة
التحديات الأكاديمية	مسار عادي	مسار مواز	-0.65	0.29	0.08
		منحة	0.13	0.12	0.56
	مسار مواز	مسار عادي	0.65	0.29	0.08
		منحة	0.78*	0.31	0.04
الدرجة الكلية	منحة	مسار عادي	0.13-	0.12	0.56
		مسار مواز	0.78-*	0.31	0.04
	مسار عادي	مسار مواز	0.59-	0.26	0.08
		منحة	0.11	0.11	0.63
الدرجة الكلية	مسار مواز	مسار عادي	0.59	0.26	0.08
		منحة	0.7*	0.28	0.045
	منحة	مسار عادي	0.11-	0.11	0.63
		مسار مواز	0.7-*	0.28	0.045

جدول (19)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتحديات التي تواجه طلبة التخصصات العلمية عند انتقالهم من التعليم المدرسي إلى التعليم الجامعي تعزى لمتغير السكن

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ن	السكن	المجال
0.69	3.63	128	قرية	التحديات الأكاديمية
0.58	3.61	53	مدينة	
0.5	3.6	23	مخيم	
0.64	3.62	204	المجموع	
0.7	3.54	128	قرية	التحديات النفسية
0.65	3.4	53	مدينة	
0.63	3.25	23	مخيم	
0.69	3.48	204	المجموع	
0.83	3.2	128	قرية	التحديات البيئية
0.89	3.16	53	مدينة	
0.75	3.27	23	مخيم	
0.84	3.2	204	المجموع	
0.77	3.4	128	قرية	التحديات الاجتماعية
0.69	3.41	53	مدينة	
0.64	3.13	23	مخيم	
0.73	3.37	204	المجموع	
0.62	3.5	128	قرية	الدرجة الكلية
0.56	3.45	53	مدينة	
0.48	3.38	23	مخيم	
0.6	3.48	204	المجموع	

جدول (20)

تحليل التباين الأحادي لفحص الفروق بين مجالات التحديات التي تواجه طلبة التخصصات العلمية عند انتقالهم من التعليم المدرسي إلى التعليم الجامعي تعزى إلى لمتغير السكن

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة Sig
التحديات الأكاديمية	بين المجموعات	0.03	2	0.01	0.03	0.97
	خلال المجموعات	82.96	201	0.41		
	المجموع	82.99	203			
التحديات النفسية	بين المجموعات	2.06	2	1.03	2.22	0.11
	خلال المجموعات	93.06	201	0.46		
	المجموع	95.12	203			
التحديات البيئية	بين المجموعات	0.2	2	0.1	0.14	0.87
	خلال المجموعات	141.89	201	0.71		
	المجموع	142.09	203			
التحديات الاجتماعية	بين المجموعات	1.48	2	0.74	1.38	0.26
	خلال المجموعات	108.06	201	0.54		
	المجموع	109.54	203			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.032	2	0.16	0.46	0.63
	خلال المجموعات	70.2	201	0.35		
	المجموع	70.52	203			



An-Najah National University
Faculty of Graduate Studies

**CHALLENGES FACING STUDENTS OF SCIENTIFIC
MAJORS WHEN THEY MOVE FROM SCHOOL
EDUCATION TO UNIVERSITY EDUCATION: A
DESCRIPTIVE AND ANALYTICAL STUDY**

By
Israa Ahmad Jalal Ebayah

Supervisors
Dr. Bilal Abu Eidah
Dr. Alia Al-Asali

**This Thesis is Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of
Master of Methods of Teaching Mathematics, Faculty of Graduate Studies, An- Najah
National University, Nablus, Palestine.**

2024

CHALLENGES FACING STUDENTS OF SCIENTIFIC MAJORS WHEN THEY MOVE FROM SCHOOL EDUCATION TO UNIVERSITY EDUCATION: A DESCRIPTIVE AND ANALYTICAL STUDY

By
Israa Ahmad Jalal Ebayah
Supervisors
Dr. Bilal Abu Eidah
Dr. Alia Al-Asali

Abstract

This study aims to identify the challenges faced by students in scientific disciplines when transitioning from school education to university education. The study population consisted of students in scientific disciplines at Palestinian universities in the West Bank. The sample of the study, selected through convenience sampling, included 207 students (38 males and 169 females) from scientific disciplines (Physics, Chemistry, Biology, Mathematics, Mathematics Teaching Methods, and Science Teaching Methods).

The researcher followed a descriptive methodology and used a questionnaire as a tool for the study, which consisted of 45 items represented in four domains (academic challenges, psychological challenges, environmental challenges, and social challenges). The validity of the questionnaire was confirmed by presenting it to specialists, and reliability was calculated using Cronbach's alpha coefficient. One of the main findings of the study was that academic challenges ranked first, followed by psychological challenges, then social challenges in third place, and finally environmental challenges. The results also showed no statistically significant differences attributable to the variables of gender, academic year, scientific specialization, or residence, while there were statistically significant differences attributable to the type of study.

Based on the results, the researcher made several recommendations, including focusing attention on students in scientific disciplines, improving the university environment, and informing students about all available career opportunities.

Keywords: challenges, students in scientific disciplines, school education, university education.